مجلة
كلية البنات الأزهرية بالعاشر
من رمضان

الرواة المنسوبون إلى الصحيحين
ولا رواية لهم فيهما

إعداد الأستاذ الدكتور

علي عبد الباسط مزيد

أستاذ الحديث وعلومه (المتفرغ)

بكلية البنات الأزهرية بالعاشر من رمضان

وعضو اللجنة العلمية للترقيات

والعميد الأسبق بجامعة الأزهر

العدد التاسع ديسمبر ٢٠٢٤ م

الترقيم الدولي (٣٦٠٧-٢٦٣٦)

الترقيم الدولي الإلكتروني(٣٦١٥-٢٦٣٦)

رقم الإيداع بدار الكتب (٢٠٢٤/٢٤٣٢٩)

الرواة المنسوبون إلى الصحيحين ولا رواية لهم فيهما

ملخص البحث:

هناك عدة رواة نُسبوا إلى الصحيحين، حيث جاء الرمز لهم في بعض كتب الرجال بما يدل على كون الشيخين رويا لهم في صحيحيهما، ومن خلال تتبع أقوال الأئمة فيهم تبين أن بعض هؤلاء الرواة جاء ذكرهم في بعض الروايات دون أن يكون لهم دور في رواية الحديث، وبعضهم له ذكر في بعض الآثار المذكورة في ترجمة الباب، وبعضهم نسبوا إلى رجال الصحيحين من باب الخطأ، فقمت في هذا البحث بحصر هؤلاء الرواة، وتتبع أقوال الأئمة فيهم، وتتبع الروايات التي جاء ذكرهم فيها سواء في الصحيحين أو أحدهما. وأيضا حرصت على الترجمة لهؤلاء الرواة لمعرفة حالهم من حيث التعديل والتجريح. ولا يخفي أن كل هذا يصب في إطار خدمة الصحيحين .

ويخلص الباحث إلى أن معظم هؤلاء الرواة الذين تضمنهم هذا البحث نسبوا إلى الصحيحين أو أحدهما من باب السهو أو الخطأ من بعض السادة العلماء، وبعضهم مرجعه إلى الناسخ أو إلى الطابع، وبلغ عدد الرواة الذين لهم ذكر في بعض المواضع في الصحيحين ولا رواية لهم فيهما أربعة عشر راويًا؛ منهم راو في الصحيحين، وسبعة في صحيح البخاري، وستة في صحيح مسلم، وبعض هؤلاء له ذكر في أثر، وبعضهم له ذكر في بيان معنى كلمة، وبعضهم له شيء في مقدمة صحيح مسلم، المهم أنه ليست لهم رواية في الصحيحين ولا في أحدهما، ومن سبق ذكرهم ليس فيهم راو ضعيف.

الكلمات الافتتاحية : رجال، رواة، الصحيحان، التعديل، الأئمة.

Narrators Attributed to the Two Ṣaḥīḥs with their Narrations Excluded

Abstract

This study examines several narrators attributed to the two *Ṣaḥīḥs* (*Ṣaḥīḥ* Bukhari and *Ṣaḥīḥ* Muslim), as indicated in some biographical collections. Through tracing the opinions of Muslim scholars, it is found that some narrators are mentioned incidentally in certain Ḥadîths without playing a role in their transmission. Others are referenced in some historical accounts or due to errors in attribution. This study catalogues these narrators, examines scholars' evaluations, and traces the narrations mentioning them in either or both *Ṣaḥīḥs*. The study aims to assess these narrators' reliability and ensure the integrity of the two *Ṣaḥīḥs*. The findings indicate that many narrators included in the texts are incorrectly attributed to the *Ṣaḥīḥs* by scholars, due to either mistake, inadvertent errors, or transcription issues. Fourteen narrators are identified: one appears in both *Ṣaḥīḥs*, seven are found only in *Ṣaḥīḥ* Bukhari, and six are exclusive to *Ṣaḥīḥ* Muslim. While some of these narrators are referenced in historical accounts,

definitions, or the preface of *Ṣaḥīḥ* Muslim, none has actual narrations in the two *Ṣaḥīḥs*. Importantly, it should be noted that none of these narrators is considered weak.

Keywords: Narrators, Ḥadîth, *Ṣaḥīḥ* Bukhari, *Ṣaḥīḥ* Muslim, Reliability, Muslim Scholars.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد ولد آدم أجمعين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين..

أما بعد

فقد فاضت ألسنة الأئمة والعلماء بعبارات التقدير للشيخين والثناء عليهما وأنزلوهما المكانة التي يستحقانها وأجمعوا على جلالتهما وإمامتهما وورعهما وحذقهما وتقدمهما في الخبرة بالحديث وعلله وطرقه، واتفقوا على أن كتابيهما أصح الكتب بعد كتاب الله ﷻ لما حصل لكتابيهما من حظ عظيم مفرط لم يحصل لأي كتاب آخر، لذا اهتم العلماء بهما غاية الاهتمام، فبعضهم وضع عليهما المستخرجات، وآخرون اعتنوا برجالهما، وآخرون اهتموا بشرحهما، وآخرون اهتموا باختصارهما، وآخرون اهتموا بالجمع بينهما – كل هذا يدل على عظمة هذين الكتابين ومكانتهما في نفوس المسلمين، فسبحان المعطى الوهاب؛ ومن حقق نظره في الصحيحين واطلع على ما أودعه الشيخان فيهما من أسانيد وترتيب وحسن سياق وبديع طريقة من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وغير ذلك مما فيهما من المحاسن والأعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات – علم أنهما إمامان لا يدانيهما أحد من أهل وقتهما ودهرهما ومن بعد عصرهما، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

سبب اختيار هذا البحث:

أولا– حصر الرواة الذين نسبوا إلى الصحيحين، ولا توجد رواية لهم فيهما ولا في أحدهما.

ثانيًا– التعرف على حال هؤلاء الرواة .

ثالثًا– الإشارة إلى من روى لهم من أصحاب السنن الأربعة.

رابعًا: التعرف على جانب من الجوانب التي اعتنى الأئمة فيها بالصحيحين، وأنهم حرصوا على معرفة كل راو منسوب إلى الصحيحين سواء الذي له رواية، أو الذي له ذكر فقط دون رواية، أو الذي نسب إليهما خطأ.

خطة البحث:

جاء البحث في: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة.

المقدمة: فيها سبب اختيار الموضوع، والمنهج، والخطة.

الفصل الأول: ترجمة موجزة للبخاري ومسلم.

الفصل الثاني: الرواة المنسوبون إلى الصحيحين، وليس لهم فيهما إلا مجرد الذكر.

الفصل الثالث: الرواة المنسوبون إلى الصحيحين، وليس لهم فيهما ذِكْر ولا رواية.

الخاتمة : فيها أهم النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

بالنسبة للمنهج العام فهو: المنهج الوصفي التحليلي.

وأما المنهج الإجرائي، أو خطوات العمل فهي:

١– قدمت للبحث بمقدمة ذكرت فيها أسباب اختيار الموضوع، والخطة، والمنهج.

٢- ذكرت ترجمة موجزة لكل من الإمامين: البخاري ومسلم.

٣- حصرت الرواة الذين نسبوا في بعض كتب الرجال إلى الصحيحين، ولا توجد رواية موصولة لهم فيهما ولا في أحدهما.

٤- خرجت من الصحيحين الروايات التي لهم ذكر فيها.

٥- تتبعت ما ذكره الأئمة في هؤلاء الرواة فيما يتعلق برواياتهم في الصحيحين أو غيرهما.

٦- بينت حال هؤلاء الرواة.

٧- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط.

٨- وختمت البحث ببيان أهم النتائج والتوصيات.

الفصل الأول

ترجمة موجزة للبخاري، ومسلم

أولًا– الإمام البخاري:

نسبه ومولده ورحلاته:

هو: أبو عبد الله: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَة(١)، ولد ببخارى يوم الجمعة الموافق الثالث عشر من شهر شوال سنة ١٩٤ هـ، ومات ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ هـ(٢).

قضى عمره في طلب الحديث وحفظه وتدوينه متنقلًا من بلد إلى بلد ومن مكان إلى مكان ومن شيخ إلى شيخ، وحيثما كانت السنة جذبته إليها، فرحل إلى مكة والمدينة وبغداد وواسط والبصرة والكوفة ومصر ومرو وهراء ونيسابور وقيسارية وعسقلان وحمص وخراسان، وغيرهما.

شيوخه: قال الإمام البخاري: «كَتَبْتُ عن ألف ثقة من العلماء وزيادة وليس عندي حديث لا أذكر إسناده»(٣)، وقال مرة أخرى: «كتبت عن ألف وثمانين نفسًا

---

(١) هكذا ضبطها غير واحد وهى فارسية ومعناها الزراع– هدي الساري (ص ٤٧٧)– تهذيب الأسماء واللغات (٦٧/١).

وللإمام البخاري ترجمة في مواضع كثيرة منها:
تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٤– ٤٦٨)– تهذيب التهذيب (٤٧/٩– ٥٥)– التقريب (١٤٤/٢)– خلاصة الخزرجي (٢/ترجمة ٦٠٥٢)– شذرات الذهب (١٣٤/٢)– طبقات السبكي (٢١٢/٢)– وفيات الأعيان (١٨٨/٤)– سير أعلام النبلاء (٣٩١/١٢)– تذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢)– الكاشف (٣/ترجمة ٤٧٨٦)– شروط الأئمة الستة (ص ١٠).

(٢) راجع: هدي الساري (ص٤٧٧)– تهذيب التهذيب (٤٨/٩)– تهذيب الأسماء واللغات (٦٧/١– ٦٨)– تذكرة الحفاظ (٥٥٦/٢)– سير أعلام النبلاء (٤٦٨/١٢)– تاريخ بغداد (٦/٢)، (٣٤/٢).

(٣) مقدمة شرح صحيح مسلم للنووي (٨/١).

ليس فيهم إلا صاحب حديث وليس فيهم صاحب بدعة ولا زنديق(١)، ومنهم: عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وأبو بكر الحميدي ، وعبد الله بن يزيد المقري ، وأبو نعيم، وأبو عاصم النبيل، وأبو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، وعارم: محمد بن الفضل، وعفان بن مسلم، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن يوسف البيكندي، وعبد الله بن محمد المسْنِدِي، وآدم بن أبي إياس، وأبو اليمان: الحكم بن نافع، ومحمد بن يحيى الذهلي، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن مقاتل، وعبدان بن عبد الله بن عثمان، وإسحاق بن راهويه، وخلائق من الأئمة وغيرهم.

ومن تلاميذه: محمد بن يوسف الفربري، وأحمد بن محمد البزار، وأبو عبد الله: محمد بن أبي حاتم (وراقه)، وخلق كثير.

ومن شيوخه الذين رووا عنه: عبد الله بن محمد المسندي، وإسحاق بن أحمد بن خلف، ومحمد بن خلف بن قتيبة وغيرهم؛ ومن الحفاظ من أقرانه فمن بعدهم: أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو بكر البزار صاحب المسند، ومسلم بن الحجاج في غير الصحيح، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عمرو الخفاف، وجعفر بن محمد بن موسى النيسابوري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين الحافظ الكوفي، وأبو داود السجستاني، وأبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق الفاكهي، ويحيى بن يحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي وهو آخر من حدث عنه ببغداد، وأمم لا يحصون، ويكفي ما حكاه الفربري أنه سمع معه الصحيح من البخاري تسعون ألفًا(٢).

وقد مكث في تصنيف صحيحه ست عشرة سنة وانتقاه من زهاء ستمائة ألف

(١) راجع: هدي الساري (ص ٤٧٩)- عمدة القاري (٢٢/١)- سير أعلام النبلاء (٣٩٥/١٢).
(٢) راجع: المصادر السابقة كلها.

حديث قال: «لقد خرجت كتابي الصحيح هذا من زهاء ستمائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثًا إلا واغتسلت وصليت ركعتين لله تعالى»(١).

وقد اتفق الجمهور على أنه أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى وأطبق على قبوله بلا خلاف علماء الأسلاف والأخلاف(٢)؛ وأطنب العلماء في الثناء عليه وبيان منزلته، ومن ذلك ما قاله العلامة الشيخ محمد يوسف البنوري: «أصح كتاب بعد كتاب الله. أصبح تلو كتاب الله في المزايا التي قالها ﷺ في كتاب الله الحكيم: «لا يخلق بكثرة الرد، ولا يمل قاريه، ولا يشبع منه العلماء، ولا تنقضي عجائبه»، فأضحى كالشمس في كبد السماء بلغ إلى أقصى القبول والمجد والثناء فانتهض أعيان الأمة وأعلام العلم في كل عصر من أقدم العصور إلى اليوم لشرحه والتعليق عليه، وتلخيصه، واختصاره أو ترتيبه، وتأليف أطرافه، أو شرح تراجمه، أو ترجمة رجاله، أو بيان غريبه، أو وصل مرسله وتعليقاته أو مبهمه، وإبراز فوائده ولطائفه حديثًا وفقهًا وعربيةً وبلاغةً ووضعًا وترتيبًا وتوزيعًا وتبويبًا حتى في تعديد حروفه وكلماته وما إلى ذلك»(٣).

وقال الإمام العيني: لم يحظ كتاب من كتب الحديث بتناول العلماء- علماء فن الحديث – له شرحًا وإيضاحًا من المتقدمين والمتأخرين كما حظى صحيح البخاري(٤)، وانتهى الشيخ المباركفوري بقوله: «إنه الكتاب الوحيد ـ بعد كتاب الله تعالى الذى يحل مشاكل الدين والدنيا كلها ويشهد على المواهب وبراعة المؤلف في كل هذه الميادين»(٥)، قال ابن الصلاح: «وجملة ما في كتاب البخاري سبعة آلاف ومائتان

(١) راجع: تهذيب التهذيب (٤٩/٩)- عمدة القاري (٢٢/١)- طبقات السبكي (٢٢١/٢)- تهذيب الأسماء واللغات (٧٤/١).
(٢) عمدة القاري (٥/١).
(٣) لامع الدراري على جامع البخاري(أ- ب).
(٤) عمدة القاري (٢٦/١).
(٥) سيرة الإمام البخاري(ص ٣٢٢).

وخمسة وسبعون حديثًا بالأحاديث المكررة، وقد قيل إنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث، إلا أن هذه العبارة قد يندرج تحتها عندهم آثار الصحابة والتابعين، وربما عد الحديث الواحد المروي بإسنادين حديثين»(١)، وكلها صحيحة بالإجماع. قال أبو جعفر: محمود بن عمرو العقيلي: «لما ألف البخاري كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المديني وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا في أربعة أحاديث. قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري، وهى صحيحة»(٢).

مؤلفاته:

الجامع الصحيح، والأدب المفرد، ورفع اليدين في الصلاة، والقراءة خلف الإمام، والتاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير، والضعفاء الكبير(٣)، والمسند الكبير، والتفسير الكبير، والجامع الكبير (وهو غير الجامع الصحيح)، وخلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، وبرّ الوالدين، وأسامى الصحابة، والوِحْدان، والهبة، والمبسوط، والعلل، والكنى، والفوائد، والاعتقاد أو السنة، والسنن في الفقه، وأخبار الصفات، وقضايا الصحابة والتابعين، والأشربة(٤).

(١) المقدمة (ص ١٠- ١١).

(٢) هدي الساري (ص٧)، (ص ٤٨٩)، ونحوه في مجموع الفتاوى لابن تيمية (١/٢٥٦)، (١٨/ص ١٩).

(٣) صرح به الإمام المزي في تهذيب الكمال كما في ترجمة أحمد بن سفيان.(رقم ٤٣)، وصرح به أيضا الذهبي في عدة مواضع في ميزان الاعتدال كما في ترجمة عباد بن صهيب البصري(رقم ٤١٤٢)، وفي سير أعلام النبلاء كما في ترجمة سليمان بن بنت شرحبيل رقم(٥٠)..

(٤) راجع هذه المؤلفات وتقريرًا عن كل واحد منها في رسالتي للماجستير- مرويات البخاري في غير الصحيح- جمع وترتيب ودراسة (١/٤٦- ٦٩).

ثانيا– ترجمة موجزة للإمام مسلم

نسبه ومولده ورحلاته:

هو مسلم أبو الحسين: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ولد بنيسابور سنة ٢٠٦ هـ وتوفي بها ـ أيضًا ـ عشية الأحد ودفن يوم الاثنين في رجب سنة ٢٦١ هـ، وهو ابن خمس وخمسين سنة وقضى عمره في طلب الحديث وحفظه وتدوينه، ورحل في طلبه إلى بلدان كثيرة منها: الحجاز ومصر والشام والعراق وخراسان والريّ وغيرها.

شيوخه: سمع من قتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وإسماعيل بن أبى أويس، ويحيى بن يحيى، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وشيبان بن فروخ، وحرملة بن يحيى صاحب الشافعي، وخلائق من الأئمة وغيرهم.

تلاميذه: روى عنه أبو عيسى الترمذي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وأبو عَمْرو: أحمد بن المبارك المستملي، وخلائق.

مصنفاته:

منها: «المسند الصحيح»، و«المسند الكبير» رتبه على الرجال، و«الجامع» رتبه على الأبواب، و«كتاب التمييز»، و«العلل»، و«سؤالاته أحمد بن حنبل»، و«الانتفاع بأُهُب السِّباع»، و«الأسماء والكنى»، و«الأفراد»، و«الوحدان»، و«الأقران»، و«كتاب عمرو بن شُعَيْب»، و«تسمية شيوخ مالك»، و«مشايخ سفيان الثوري»، و«مشايخ شعبة»، و«كتاب المخضرمين» ـ و«كتاب أولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين»، و«أوهام المحدثين»، و«الطبقات»، و«أفراد الشاميين» و«من ليس له إلا راو واحد»، وكتاب

«تفصيل السنن»(١)؛ وقد كتب صحيحه . وهو المسمى بالمسند الصحيح . في خمس عشرة سنة، وهو أشهر كتبه: قال الزركلي في الأعلام: جمع فيه اثني عشر ألف حديث كتبها في خمس عشرة سنة وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند المحدثين والفقهاء والأصوليين(٢).

وقال الإمام مسلم رحمه الله تعالى: «صنفت هذا «المسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة»(٣)، وقال أيضًا: «لو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهم على هذا «المسند»، ولقد عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار إليّ أن فيه علة تركته وما قال: هو صحيح ليس له علة أخرجته»(٤)، وقال أيضًا: «ما وضعت شيئًا في هذا المسند إلا بحجة وما أسقطت منه إلا بحجة»(٥)، وقال أيضًا: «ليس كل شيء صحيح وضعته ههنا إنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه»(٦). قال سراج الدين البلقيني: «أراد مسلم بقوله: ما أجمعوا عليه أربعة: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين،

(١) راجع ما سبق في: الأعلام للزركلي (١١٧/٨)- ط. الثانية- تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١٣١/١)- تهذيب الكمال (٤٩٩/٢٧- ٥٠٧)- تهذيب التهذيب (٢٢٦/١٠)- التقريب (٢٤٥/٢)- تذكرة الحفاظ (٥٨٨/٢)- تاريخ بغداد (١٠٠/١٣)- الأنساب للسمعاني (١٥٥/١٠)- سير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٢)- الكاشف (٣/ترجمة ٥٥٠٥)- العبر (١٩٧/١)- شذرات الذهب (١٤٤/٢) خلاصة الخزرجي (٣/الترجمة ٦٩٦٢) –المنتظم (٣٢/٥) –شرح صحيح مسلم للنووي (١٠/١) – فتح الباري لابن رجب (٢٠١/٣) ففيه ذكر كتاب التفصيل لمسلم.

(٢) الأعلام للزركلي (١١٧/٨)، وقوله: (اثني عشر ألف حديث) يعنى بالأحاديث المكررة، وبإسقاط المكرر فهي نحو أربعة آلاف حديث- مقدمة ابن الصلاح- هامش (ص ١١)، وراجع شرح صحيح مسلم للنووي (١٢٩/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٨٩/٢)- شذرات الذهب (١٤٤/٢).

(٤) تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (٣٣/١)- هدي الساري (ص٣٤٥)- سير أعلام النبلاء (٥٦٨/١٢)، (٥٧٩/١٢).

(٥) تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (٣٣/١)- تذكرة الحفاظ (٥٩٠/٢)- سير أعلام النبلاء (٥٨٠/١٢).

(٦) صحيح مسلم (٣٠٤/١) في كتاب الصلاة- في الحديث رقم (٦٣).

وعثمان بن أبي شيبة، وسعيد بن منصور الخراساني»(١)، وحكى القاضي أبو الفضل عياض الإجماع على إمامته وتقديمه وصحة حديثه وميزه(٢) وثقته وقبول كتابه(٣).

وقد أبقى له صحيحه ذكرًا جميلًا وثناءً حسنًا وثوابًا عظيمًا إلى يوم القيامة، قال الإمام النووي: «ومن حقق نظره في صحيح مسلم واطلع على ما أودعه في أسانيده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقته من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقاتها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والأعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات ـ علم أنه إمام لا يلحقه من بعد عصره، وقَلَّ من يساويه بل يدانيه من أهل وقته ودهره، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم»(٤)، حتى قال أبو على الحافظ النيسابوري أستاذ الحاكم: «ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج»(٥)؛ والجمهور على أن صحيح الإمام البخاري مقدم على صحيح الإمام مسلم. رحمهما الله جميعًا.

❁❁❁

(١) محاسن الاصطلاح (ص ٩١).
(٢) المراد التمييز بين الأشياء، ويعنى دقة فرز الإمام مسلم لأحاديث صحيحه.
(٣) مختصر صحيح مسلم للقرطبي (ص ٣٢).
(٤) في مقدمة شرح صحيح مسلم له (١/١١).
(٥) مقدمة ابن الصلاح (ص ١٠)- تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (١/٣٢).

الفصل الثاني

الرواة المنسوبون إلى الصحيحين

وليس لهم فيهما إلا مجرد الذكر

هناك عدة رواة زعم بعض أصحاب التراجم أنهم من رجال الصحيحين، والصحيح أن هؤلاء الرواة لهم ذكر في بعض المواضع في الصحيحين ولا رواية لهم فيهما، وقد بلغ عددهم أربعة عشر راويًا؛ منهم راو في الصحيحين، وسبعة في صحيح البخاري، وستة في صحيح مسلم. وبعض هؤلاء له ذكر في أثر، وبعضهم له ذكر في بيان معنى كلمة، وبعضهم له شيء في مقدمة صحيح مسلم، المهم أنه ليست لهم رواية في الصحيحين ولا في أحدهما، ولذلك أغفلتهم كتب التراجم التي عنيت برجال الصحيحين وصُنِّفتْ خصيصًا لرواتهما، فلا ذكر لهؤلاء في كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين»، ولا في كتاب «رجال صحيح البخاري» ولا في كتاب «رجال صحيح مسلم»، ولكن كتب التراجم الأخرى أشارت إليهم مثل كتاب «تهذيب الكمال»، و«تهذيب التهذيب»، و«تقريب التهذيب» وغيرها؛ وهؤلاء الرواة هم:

١-إبراهيم بن خالد اليَشْكُري (م):

جاء في كتاب رجال صحيح مسلم: «روى عنه مسلم»، وزعم المؤلف أنه معروف بأبي ثور، وقال: ذكره الحاكم أبو عبد الله والحافظ أبو القاسم الدمشقي(١)، وجاء نحو ذلك في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين(٢).

(١) المصدر السابق (١/٤٤).

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٢).

وقال ابن حجر في التقريب: إبراهيم بن خالد اليشكري قيل: هو أبو ثور وأنكر ذلك ابن خلفون، وهو من الحادية عشرة /مق (١).

وقال ابن حجر في التهذيب: " عد اللالكائي والحاكم وابن خلفون والصريفيني وابن عساكر أبا ثور في شيوخ مسلم.وأما الدارقطني فأفرد اليشكري.

وقال ابن خلفون: لا أعرف اليشكري ومن ظن أنه أبو ثور فقد وهم.

وقال الذهبي: اليشكري مجهول "(٢) .

قال د/ بشار عواد في تعليقه عليه في تهذيب الكمال : " لم يذكر الذهبي اليشكري هذا في "الميزان"، لكنه ذكر في "ديوان الضعفاء" إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، وقال: "لا يعرف وأصله الصائغ "، وكان قال قبل ذلك في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل الصائغ: "كان قبل المئتين.مجهول" (الورقة: ٧) أما في (التذهيب:١/الورقة: ٣٥) فاقتصر على اختصار عبارة المزي فحسب ولعل الأمر قد اشتبه على الحافظ ابن حجر رحمه الله"(٣).

قلت: ليس له في صحيح الإمام مسلم سوى خبر واحد في مقدمته، وهذا الخبر يتعلق بعدد روايات جابر الجعفي وتمامه: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَلاَّمَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا الْجُعْفِي يَقُولُ :عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِي –صلى الله عليه وسلم–(٤).

---

(١) التقريب (ص ٨٩، ترجمة ١٧٣).

(٢) (تهذيب: ١ / ١١٩).

(٣) هامش تهذيب الكمال(٢/ ٨٤).

(٤) صحيح مسلم: ١ / ٢٠)٦ – باب الْكَشْفِ عَنْ مَعَايِبِ رُوَاةِ الْحَدِيثِ وَنَقَلَةِ الأَخْبَارِ وَقَوْلِ الأَئِمَّةِ فِي ذَلِكَ.(رقم: ٦٤).

٢- إسحاق بن مرار: أبو عمرو الشيباني النحوي اللغوي الكوفي (م):

ترجم له الحافظ المزي في الكنى من تهذيب الكمال، ورمز له بـ (تمييز) وقال: يروي عن: أبي عمرو بن العلاء، وغيره. ويروي عنه: أحمد بن يحيى ثعلب، وغيره. وكان من المعمرين. ذكرناه للتمييز بينهما.(١).

ورمز له ابن حجر في التهذيب والتقريب بـ (م) وترجم له ترجمة مطولة بعض الشيء، وجاء في أولها: روى عن أبي عمرو بن العلاء وركين الشامي ، وعنه ابنه عمرو وأحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن إبراهيم الدورقي وسلمة بن عاصم وأحمد بن يحيى ثعلب وغيرهم.

وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ووثقه وقال محمد بن إسحاق النديم كان رواية واسع العلم بصيرا باللغة ثقة في الحديث.

وهو من العلماء المشهورين واللغويين المذكورين، كوفي الأصل نزل بغداد، ونشر بها علم اللسان.

وكان قد دخل البادية وكتب عن العرب الكثير، وأناف في عمره على التسعين، وله ذكر في " صحيح مسلم "، ووثقه غير واحد، وله ترجمة حافلة في تاريخ بغداد(٢).

وخلاصة حاله: ثقة.

وذكر ابن حجر في أواخر ترجمته الموضع الذي جاء ذكره فيه حيث بيان معنى أخنع: أوضع، وتمام الرواية كما في صحيح مسلم: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لأَحْمَدَ - قَالَ الأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي صلى الله عليه

(١) تهذيب الكمال(٣٤/ ٢٣٤)(ترجمة: ٧٥٣٧).

(٢) تاريخ بغداد: ٦ / ٣٢٩ فما بعدها.

وسلم قَالَ: « إِنَّ أَخْنَعَ اسْم عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ ». زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ :« لاَ مَالِكَ إِلاَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ».

قَالَ الأَشْعَثِيُّ: قَالَ سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانْ شَاهْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعَ فَقَالَ: أَوْضَعَ.(١).

٣-حِبَّان بن عطية السُّلَمى (خ):

رمز له الإمام المزي وغيره بالخاء. قال ابن حجر: لا أعرف له رواية، وإنما له ذكر في البخاري(٢).

وقال الحافظ المزي: ذكره البخاري في حديث حصين (خ)، عن سعيد بن عبيدة، قال: تنازع أبو عبد الرحمان السلمي وكان عثمانيًّا، وحبان بن عطية وكان علويًّا، فقال أبو عبد الرحمان لحبان: لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء -يعني عليا- فقال: ما هو لا أبا لك ؟ فذكر قصة حاطب بن أبي بلتعة (٣).

وعلق المحقق(د/بشار عواد) قائلًا: وفي ذكر المزي لهذه الترجمة تجوّز على منهجه لا نرضاه له لان حبان بن عطية ورد ذكره في صلب الرواية، والكتاب مخصص للإسناد، فلو كان هذا من منهجه، لكان عليه أن يترجم حاطب بن أبي بلتعة الذي ذكرناه قبل قليل

(١) صحيح مسلم (١٦٨٨/٣)كتاب الآداب، ٤ - باب تَحْرِيمِ التَّسَمِّي بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ وَبِمَلِكِ الْمُلُوكِ.؛ في حديث رقم (٢١٤٣).
وهو في مسند أحمد(برقم ٧٣٢٥) وإسناده صحيح على شرط الشيخين كما قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على الحديث.

(٢) التقريب (ص ١٤٩).وينظر: تهذيب الكمال (٥/ ٣٣٨- ٣٣٩).، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ١٣٤ وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٣٠٨، والكاشف: ١ / ٢٠١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٧٢ ١٧٣.

(٣) تهذيب الكمال(ترجمة: ١٠٧٠).وينظر: المعرفة ليعقوب: ٣ / ١٣٤ وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٣٠٨، والكاشف للذهبي: ١ / ٢٠١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٧٢- ١٧٣. .

وانتقدنا الحافظ ابن حجر لأنه أورده في " تهذيب التهذيب ".

قلت: الحديث أخرجه البخاري: في الجهاد والسير: باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين وتجريدهن، برقم(٣٠٨١): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِي حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ عُثْمَانِيًّا فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ وَكَانَ عَلَوِيًّا إِنِّي لأَعْلَمُ مَا الَّذِى جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعَثَنِي النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - وَالزُّبَيْرَ ، فَقَالَ: « ائْتُوا رَوْضَةَ كَذَا ، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا » .... الحديث. مطولًا.

وبرقم(٦٩٣٩) في استتابة المرتدين: باب ما جاء في المتأولين: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ فُلاَنٍ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ: لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِى جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ يَعْنِي عَلِيًّا .

قَالَ: مَا هُوَ لاَ أَبَا لَكَ؟ قَالَ: شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ . قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ: « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ :هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَاجٍ - فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأْتُونِي بِهَا » .... الحديث بأطول من سابقه.

٤-زيد بن حُدَير الأسدي الكوفي (خ):

قال ابن حجر: ثقة مخضرم له في البخاري ذكر(١).

وقال الحافظ المزي: له ذكر في " المغازي " من البخاري، في حديث أهل اليمن، في حديث علقمة، قال : كنا جلوسا مع ابن مسعود، فجاء خباب فقال: يا أبا عبد الرحمان، أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرأوا كما نقرأ ؟ قال: أما إنك إن شئت أمرت

(١) التقريب (ص ٢٢٢).

بعضهم فقرأ عليك.
قال: اقرأ يا علقمة. فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير: أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرأنا ؟ فقال: أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي – صلى الله عليه وسلم – في قومك وقومه، فذكر الحديث (١).

وعلق المحقق(د/بشار عواد) قائلًا: هذا ليس من شرطه، وقد ترك قبل هذا الشيء الكثير مثله، فأقام الحجة عليه، ذلك أن الرجل ليست له رواية في صحيح البخاري ولا في الكتب الأخرى التي عدها المؤلف وتكلم على رجالها، فضلا عن أنه لم يعرف بشيء من حاله.

قلت: الحديث الذي ذكر فيه: رواه البخاري في كتاب المغازي: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ :كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَجَاءَ خَبَّابٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَيَسْتَطِيعُ هَؤُلاَءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَءُوا كَمَا تَقْرَأُ ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ قَالَ أَجَلْ . قَالَ اقْرَأْ يَا عَلْقَمَةُ . فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَخُو زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ: أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم في قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ . فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى قَالَ قَدْ أَحْسَنَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلا وَهُوَ يَقْرَؤُهُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى خَبَّابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَأَلْقَاهُ . رَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ (٢).

٥–سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق (م ٤):

---

(١)تهذيب الكمال(ترجمة: ٢٠٩٧) ، وينظر: تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٨٢، وتهذيب ابن حجر ٤٠٥/٣.

(٢)صحيح البخاري :رقم (٤٣٩١): كتاب المغازي، ٧٤ – باب قُدُومُ الأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ.

قال الحافظ المزي في آخر ترجمته: روى له مسلم في " مقدمة " كتابه، والأربعة(١)، روى عن أبي أمامة صدي بن عجلان، وعدة من التابعين، وروى عنه عدة ، ووثقه دحيم مطلقًا، وقال عثمان بن سعيد الدارمي(٢) : قلت ليحيى بن معين: سليمان بن موسى ما حاله في الزهري ؟ فقال: ثقة.

وقال أبو حاتم (٣): محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه.

وقال البخاري : عنده مناكير.

وقال النسائي : أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث.

وقال في موضع آخر: في حديثه شيء.

وقال أبو أحمد بن عدي : وسليمان بن موسى فقيه راو. حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها، لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق.

قال دحيم : مات سنة خمس عشرة ومئة. وقال خليفة بن خياط، ومحمد بن سعد، والبخاري وغيرهما : مات سنة تسع عشرة ومئة(٤).

وقال الحاكم:

---

(١) تهذيب الكمال(١٢/ ٩٢).

(٢)تاريخه، رقم ٢٦ و٣٦٠، وانظر الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٦١٥.

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٦١٥.

(٤)ينظر: تاريخ خليفة: ٣٤٩، وطبقات ابن سعد: ٣١٢. والتاريخ الكبير: ٤ / الترجمة ١٨٨٨،الضعفاء والمتروكون للنسائي، الترجمة ٢٥٢.وتهذيب الكمال(١٢/ ٩٣، وما بعدها).

قد أخرج مسلم أحاديث الثقات عنه وهو أحد أئمة أهل الشام(١): قلت: روى له مسلم في مقدمة صحيحه من طريق الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز، عنه، عن طاوس؛ وفيه قول سليمان: إن كان صاحبك مليًّا فخذ عنه(٢).

وخلاصة حاله : صدوق، تفرد بأحاديث، ورواية الثقات عنه صحيحة.

٦-صهيب أبو الصهباء البكري (م د س):

مولى ابن عباس. قال الحافظ المزي: روى له مسلم وأبو داود والنسائي... ثم قال: وذكره مسلم في حديث داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد في الصرف وروى له النسائي في مسند علي حديثا آخر يأتي ذكره في ترجمة أبي معاوية البجلي إن شاء الله (٣).

وقال الحافظ ابن حجر: له ذكر في صحيح مسلم في حديث داود عن أبي نضرة، عن أبي سعيد في الصَّرْف(٤).

يروي عن علي وابن مسعود وابن عباس، وعنه سعيد بن جبير وأبو نضرة العبدي وطاووس وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وسئل عنه أبو زرعة فقال: مديني ثقة(٦)، وقال

---

(١) المدخل إلى معرفة الصحيحين (ص ٥٨٦).

(٢) صحيح مسلم (١/١٥) المقدمة (٥) ب بيان أن الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات..
وقوله: (مليًّا): أي ثقة ضابطًا متقنًا يوثق بدينه ومعرفته يعتمد عليه كما يعتمد على الملي بالمال ثقة بذمته- لسان العرب- مادة (ملى).

(٣) تهذيب الكمال (٢٩٠٦) .

(٤) تهذيب التهذيب (٤/٤٣٩- ٤٤٠). والصرف: التفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة، وهو حرام منهيٌّ عنه، وفي حديث أبي سعيد: «لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الوَرِق بالوَرِق، إلا وزنًا بوزن، مثلًا بمثل، سواءً بسواء». صحيح مسلم(٣/١٢٠٩) (٢٢) ك المساقاة - الباب (١٤) - حديث (٧٧).

(٥) الثقات لابن حبان(٣٤٥٦) .

(٦) الجرح والتعديل(١٩٥١).

النسائي: بصري ضعيف(١).. .وقال ابن حجر في التقريب: مقبول من الرابعة م د س.(٢).

وتوفي رحمه الله قبل الثمانين للهجرة.(٣).

وخلاصة حاله أنه تابعي ثقة، فليس فيه جرح مفسر(٤).

٧–عبد الرحمن بن أيمن المخزومي (م د س):

ويقال: مولى أيمن القرشي المخزومي، المكي، مولى عزة، ويقال: مولى عروة، والأول أصح.

سمعه أبو الزبير المكي، يسأل عبدالله بن عمر، عن رجل طلق امرأته حائضا.(٥)

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: روى عن ابن عمر، وأبي سعيد، روى عنه عمرو بن دينار(٦).

وقال الإمام البخاري: رأى أبا سعيد وسمع بن عمر، أثنى عليه بن عيينة خيرًا (٧).

---

(١)تهذيب الكمال (٢٩٠٦)، وتهذيب التهذيب(٧٧١). .

(٢) تقريب التهذيب (ترجمة: ٨١٨٠). .

(٣)الوافي بالوفيات(٥/ ٢٥٤). .

(٤)تنظر ترجمته في: الجرح والتعديل(١٩٥١)، وميزان الاعتدال(٣٩٢٣)، والكاشف(٢٤١٧) ، وتهذيب الكمال (٢٩٠٦)، وتهذيب التهذيب(٧٧١).

(٥)راجع ترجمته في: تهذيب الكمال(١٦ /٥٣٩ ترجمة: ٦٧٦١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٨٢، التاريخ الكبير: ٥ / الترجمة ٨٢٤، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٩٩٤، وثقات ابن حبان: ٥ / ٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٨٢، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٦، وتهذيب التهذيب(١٢٩/٦، ترجمة: ٢٩٢)، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٠٣٢.

(٦) الثقات ٥ / ٨٤.

(٧) التاريخ الكبير:(٥ / الترجمة ٨٢٤).

وقال ابن حجر في " التقريب ": " لا بأس به، من الثالثة، له ذكر بلا رواية/ م د س".(١)

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي،(٢) .

ووقع في «رجال صحيح مسلم»: «روى عن الزهري في الطب، روى عنه بشر بن المفضل»(٣)، وقال المزي: ذكره غير واحد في رجال مسلم، وليس له عندهم رواية(٤)، يعنى لا رواية له عند مسلم ولا في سنن أبى داود ولا في سنن النسائي.

قلت: لم أقف عليه في الطب عند مسلم، والحديث الذي جاء ذكره فيه عند مسلم في الطلاق، ونصه: وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ مَوْلَى عَزَّةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهْىَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهْىَ حَائِضٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِي صلى الله عليه وسلم: « لِيُرَاجِعْهَا». فَرَدَّهَا وَقَالَ: « إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِي -ﷺ-:(يَا أَيُّهَا النَّبِي إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)(٥).

وخلاصة ما سبق أنه تابعي لا بأس به، حسن الحديث، له ذكر في رواية عند مسلم، ولا رواية له موصولة عندهما.

(١) التقريب: ١ / ٤٧٣، ترجمة: ٣٨٠٦)

(٢)ينظر تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وغيرهما من المصادر السابقة في الهامش .

(٣) رجال صحيح مسلم (١/٤٠٤- ٤٠٥).

(٤) تهذيب الكمال (٥٣٩/١٦).

(٥) صحيح مسلم(حديث: ٣٧٤٣) كتاب الطلاق،١- باب تَحْرِيمِ طَلاَقِ الْحَائِضِ بِغَيْرِ رِضَاهَا وَأَنَّهُ لَوْ خَالَفَ وَقَعَ الطَّلاَقُ وَيُؤْمَرُ بِرَجْعَتِهَا.

٨-عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الوابصي (م د):

قاضي الرقة ثم بغداد للمتوكل، وكان رجلا جميل الطريقة .وقال أحمد بن كامل وكان عفيفًا. قال: وبلغني أن المتوكل قال ليحيى: لم عزلته؟ قال أراه ضعيفا في الفقه. قال: فكتب المتوكل إلى أهل بغداد كتابًا وكتب عهدًا ولم يسم القاضي وأمر أن يسأل عن الوابصي، فإن رضوا به وقع اسمه في العهد، فأجمعوا على الرضى به.

قال ابن حجر: له شيء في مقدمة مسلم(١). وقال المزي: روى عنه أبو داود حديثا واحدا قد كتبناه في ترجمة أبيه عبد الرحمن بن صخر.

سمع أباه ووكيعا. وعنه أبو داود وأبو عروبة، وكثيرون غيرهما .

لم يجرحه أحد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه أهلها. مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين ... وقال الذهبي في الكاشف: وأبو عروبة الحراني : مات سنة سبع وأربعين ومائتين.(٢)..

والراجح أنه لا بأس به، حسن الحديث.

٨-عبيد الله بن مُحَرَّز الكوفي (خ):

روى عن عامر الشعبي والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاضي الكوفة وموسى بن أنس بن مالك قاضي البصرة ...وروى عنه أبو نعيم حديثا موقوفا.

قال المزي: روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين (خ).قال البخاري في " الأحكام":وقال لنا أبو نعيم: حدثنا عبيد الله بن محرز، قال: جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي

---

(١) التقريب (ص ٣٥٥).

(٢)الثقات لابن حبان(١٤٢٣٩)، الكاشف للذهبي(٣٣٧٠)، وتهذيب الكمال(٣٤٢٣)، وتهذيب التهذيب(٦٢١).

البصرة، وأقمت عليه البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمان فأجازه.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة .

وقال الذهبي: شيخ مجهول، ما روى عنه إلا أبو نعيم (١).

قال ابن حجر: روى له البخاري في الأحكام من صحيحه أثرًا(٢).

قلت: روايته في كتاب الأحكام من صحيح البخاري، في الترجمة ١٥ - باب الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ . ...والترجمة مطولة، وفي أواخرها:

وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحْرِزٍ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ الْبَيِّنَةَ أَنَّ لِي عِنْدَ فُلاَنٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهْوَ بِالْكُوفَةِ ، وَجِئْتُ بِهِ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَازَهُ .

٩-نَوْف بن فَضالة الحميري البكَالي (خ م):

أبو يزيد، ويقال أبو الرشيد، ويقال أبو رشدين، ويقال أبو عمرو الشامي من أهل دمشق، ويقال من أهل فلسطين ..ذكره ابن حبان في كتابه: مشاهير علماء الأمصار، تحت عنوان : ذكر مشاهير التابعين بمصر.. وقال: أمه كانت امرأة كعب الأحبار من صالحي أهل مصر .وذكره ابن حبان أيضا في الثقات..

روى عن: ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعلي بن أبي طالب، وكعب الأحبار، وأبي أيوب الأنصاري.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥ / الترجمة ١٢٧٨، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٧٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ١٥٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٦٢٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٧٠٩، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٩٥٠، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٣٩٧، وتهذيب الكمال (٣٦٧٧). وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٥، والتقريب: ١ / ٥٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥٩٠.

(٢) تهذيب التهذيب (٤٥/٧).

وروى عنه: سعيد بن جبير، وأبو إسحاق الهمداني، وأبو عمران الجوني، وأبو هارون العبدي وغيرهم.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل الشامات، وقال جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني كان نوف ابن امرأة كعب أحد العلماء (١).. قال المزي: له ذكر في الصحيحين في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبيّ بن كعب: حديث موسى والخَضِر(٢).

وقال ابن حجر: وقع ذكره في الصحيحين في حديث سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب في قصة موسى والخضر قلت ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة..

وأما عن خلاصة حاله، فالراجح أنه تابعي ثقة.

١٠-الهُرْمُزان (خ):

قال ابن حجر: وقع في البخاري عنه كلام موقوف، وهو مخضرم من الثانية، أسلم على يد عمر، وقتل يوم قتله(٣).

---

(١)ينظر: مشاهير علماء الأمصار(٩٤٦)،طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٥٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦١٢، وتاريخ خليفة ٣٥٨، وطبقات خليفة: ٣٠٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٤٥١، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٢٢٥، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٣١١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٨٣، وحلية الأولياء: ٦ / ٤٨، وتهذيب الكمال(٦٤٩٨)، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٩٠، والتقريب: ٢ / ٣٠٩، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٦١٠.

(٢) تهذيب الكمال (٦٦/٣٠) . مواضع الحديث في الصحيحين:
صحيح البخاري- رقم (٧٤، ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨، ٣٢٧٨، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٧٤٧٨). وصحيح مسلم - حديث (٢٣٨٠).

(٣) التقريب (ص ٥٧١).

ولم أجد من تكلم فيه بجرح ولا تعديل.

وجاء ذكره في باب الجزية من صحيح البخاري: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفي حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ فَقَالَ : إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ . قَالَ: نَعَمْ ، مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلاَنِ ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ الرِّجْلاَنِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ ، فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الآخَرُ نَهَضَتِ الرِّجْلاَنِ وَالرَّأْسُ ، وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلاَنِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ ، فَالرَّأْسُ كِسْرَى ، وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ ، وَالْجَنَاحُ الآخَرُ فَارِسُ ، فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى .... الحديث(١).

١١–هُنيّ مولى عمر استعمله عمر على الحِمَى (خ):

رمز له الحافظ ابن حجر في التهذيب والتقريب بـ(خ).

وقال ابن حجر في التهذيب: هني مولى عمر وعامله على الحمى روى عن أبي بكر وعمر ومعاوية وعمرو بن العاص وعنه ابنه عمير وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وقيل: إن الذي روى عن عمرو وعنه أبو جعفر رجل آخر مولى لعمرو بن العاص فالله تعالى أعلم. قلت: لهني ذكر في صحيح البخاري في حديث أسلم أن عمر استعمل مولى يدعني هنيا على الحمى الحديث (٢)...

وقال في التقريب :هني مولى عمر استعمله عمر على الحمى، وهو ثقة من الثانية، له

(١) صحيح البخاري حديث رقم(٣١٥٩) صحيح البخاري: كتاب الجزية، ١ – باب الْجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ .

(٢) تهذيب التهذيب(١١/ ٦٥) .

ذكر في البخاري بلا رواية (١).

قلت جاء ذكره في هذا الحديث عند البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ – رضى الله عنه – اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ يَا هُنَيُّ ، اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ ، وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ ، فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لاَ أَبَا لَكَ فَالْمَاءُ وَالْكَلأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَايْمُ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ ، إِنَّهَا لَبِلاَدُهُمْ فَقَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الإِسْلاَمِ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْلاَ الْمَالُ الَّذِى أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلاَدِهِمْ شِبْرًا (٢).

والصريمة : تصغير الصرمة، وهى القطعة الواحدة من الإبل.

١٢–يزيد بن أبي كبشة السَّكسكي الدمشقي (خ):

روى عن مروان بن الحكم، وأبيه أبي كبشة، ورجل له صحبة.

وروى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، وإبراهيم بن ميمون، والحكم بن عتيبة، ومعاوية بن قرة المزني، وغيرهم.

وقال الذهبي في السير: من كبار الأمراء، واسم أبيه جبريل بن يسار، عد في التابعين.... كان يصوم في السفر، وولي العراقين بعد الحجاج. وكان كبير الشأن رحمه

(١) التقريب (ص ٥٧٥).

(٢)صحيح البخاري(حديث: ٣٠٥٩): كتاب الجهاد، ١٨٠– باب إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ ، فَهْيَ لَهُمْ .

الله(١)..

ولم يتكلم فيه أحد بجرح.(٢)..

والخلاصة أنه تابعي حسن الحديث.

وقال الحافظ المزي: ذكر في كتاب " الجهاد " من " صحيح " البخاري في حديث إبراهيم السكسكي، قال: سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر، وكان يزيد يصوم في السفر...الحديث(٣). وتبعه الحافظ، ابن حجر (٤).

قلت: وتمام الحديث: حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَاصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا »(٥) .

١٣-أُمَيْنة . مصغرة . بنت أنس بن مالك الأنصارية (خ):

قال الحافظ المزي: لها ذكر في " الصحيح " في حديث حميد عن أنس: " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن "...الحديث بطوله، وفيه: قال أنس: وأخبرتني ابنتي أمينة أنه دفن من صلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بضع

(١) السير(٤/ ٤٤٤)رقم (١٧٣)..

(٢)ينظر: تهذيب الكمال(ترجمة: ٧٠٣٩)، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٣١٢، ٤٩٠، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢١٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٤٤، وسير أعلام النبلاء:(٤/ ٤٤٤)رقم (١٧٣). والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤٥٦، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٣٥٤، والتقريب، الترجمة ٧٧٦٥.

(٣) تهذيب الكمال(ترجمة: ٧٠٣٩).

(٤) تهذيب التهذيب (١١/٣٥٥).

(٥) صحيح البخاري: برقم(٢٩٩٦) كتاب الجهاد، ١٣٤ - باب يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الإِقَامَةِ.

وعشرون ومئة(١).

وقال ابن حجر: لها ذكر في صحيح البخاري في حديث حميد عن أنس في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له(٢).

قلت: الحديث في كتاب الصوم وتمامه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدٌ – هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ – حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه دَخَلَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ ، قَالَ: « أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ ، وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ ، فَإِنِّي صَائِمٌ » . ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ ، فَدَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ ، وَأَهْلِ بَيْتِهَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي خُوَيْصَةً ، قَالَ « مَا هِيَ ؟» قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ . فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلاَ دُنْيَا إِلاَّ دَعَا لِي بِهِ قَالَ: « اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ » . فَإِنِي لَمِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ مَالًا . وَحَدَّثَتْنِي ابْنَتِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ حَجَّاجٍ الْبَصْرَةَ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ (٣).

وخويصة : تصغير خاصة أي أمر خاص.

أولئك هم الرواة الذين لهم ذكر في الصحيحين ولا رواية لهم فيهما ولا في أحدهما، وليس فيهم راو ضعيف الأمر الذى يفيد مدى احتياط الشيخين في اختيار الرواة حتى الذين لهم ذكر فقط دون رواية؛ وقد ذكرتهم للتنبيه عليهم.

❁❁❁

(١)تهذيب الكمال(ترجمة٧٧٩٠) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤٠١/١٢).

(٣) صحيح البخاري(١٩٨٢): كتاب الصوم، ٦١ – باب مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ .

الفصل الثالث

الرواة المنسوبون إلى الصحيحين

وليس لهم فيهما ذِكْرٌ ولا رواية

هناك عدة رواة زعم أئمة من كبار المصنفين في التراجم أنهم من رجال الصحيحين، ولم يصح، وقد بلغ عدد هؤلاء الرواة أربعة وعشرين راويًا، منهم ستة نُسبوا إلى رجال الصحيحين، وأربعة نُسبوا إلى رجال صحيح البخاري، وأربعة عشر راويًا قيل: إن مسلمًا روى لهم في صحيحه.. وكل ذلك لم يصح لما يلي:

الأول: بحثت عن رواياتهم في المواضع المشار إليها في الصحيحين أو في أحدهما فلم أجد.

الثاني: معظم هؤلاء وبالتحديد ثلاثة وعشرون راويًا أغفلتهم المصنفات المخصصة لرجال الصحيحين أعني: «الجمع بين رجال الصحيحين»، و«رجال صحيح البخاري» و«رجال صحيح مسلم» فلو كانت لهم رواية في الصحيحين أو في أحدهما لكان لهم ذكر في هذه المصنفات أو في بعضها.

الثالث: وفيهم أربعة رواة مذكورون في المصنفات السابقة هم: إبراهيم بن خالد اليشكري مذكور في «رجال صحيح مسلم»(١) وفي كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين»(٢)، وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي مذكور في كتاب رجال صحيح البخاري(٣)، وعبد الرحمن بن أيمن المخزومي مذكور في كتاب رجال صحيح

(١) رجال صحيح مسلم(١/٤٤).
(٢) الجمع بين رجال الصحيحين(١/٢٢).
(٣) رجال صحيح البخاري(١/٤١١).

مسلم(١)، والرابع: عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري مذكور في كتاب رجال صحيح مسلم(٢)، وقد فتشت عن رواية لهؤلاء في الصحيحين فلم أجد.

الرابع: صرح بعض الأئمة مثل المزي وابن حجر وغيرهما بأن بعض هؤلاء لا رواية لهم عند البخاري ولا عند مسلم.

الخامس: وبعض هؤلاء لم يشر كثير من أصحاب كتب التراجم بأنهم من رجال الصحيحين أو أحدهما لأنه لم يثبت عندهم أن لهم رواية في الصحيحين أو في أحدهما.

السادس: استعنت بكتاب «تحفة الأشراف» للإمام المزي؛ لعلى أصل من خلاله إلى روايات لهؤلاء في الصحيحين فلم أجد.

وهذه أسماؤهم مع ذكر الرمز المذكور أمام كل واحدٍ منهم في كثير من كتب التراجم:

١ –أحمد بن عاصم البلخي أبو محمد الزاهد (بخ):

روى عن:حيوة بن شريح الحمصي، وعبد الرزاق بن همان الصنعاني، وعبد الملك بن قريب الأصمعي البصري وغيرهم.

روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثا في (آخر باب رفع الأمانة) وهو في رواية المستملي عن الفربري، وروى عنه أيضا في كتاب الأدب المفرد وعبد الله بن محمود الجوزجاني، وقال البخاري: مات قبل الاضحى بثلاثة أيام سنة سبع وعشرين ومائتين(٣).

---

(١) رجال صحيح مسلم(١/٤٠٤– ٤٠٥).

(٢) المصدر السابق(١/٤٣٢).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (ترجمة: ٥٥)، وتهذيب التهذيب (ترجمة: ٥٥).

قال ابن حجر في التهذيب: كان مشهورا بالزهد وأما أبو حاتم الرازي فقال: مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل بلده وله أخبار في الحلية وفي رسالة القشيري وفي الزهد وغيره. ثم ظهر لي أن الزاهد غيره وهو أنطاكي لا بلخي، والله أعلم.(١).

وقال في التقريب: من الحادية عشرة، وما عرف أبو حاتم حاله في الحديث وله في الرقاق من البخاري موضع واحد مات سنة سبع وعشرين / خ(٢).

وقال في هدي الساري: روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الرقاق، وهو في رواية المستمِلي وحده(٣) وذكر نحوه في التهذيب(٤).

قال د/ بشار عواد: والظاهر أن المزي انتبه إلى هذه الرواية بأخرة فأضافها(٥).

قلت:وهذه الرواية التي أشار إليها المزي وغيره لا توجد في النسخ المطبوعة حيث نجد فيها أربعة أحاديث في باب " رفع الأمانة " في آخر كتاب الرقائق- دون أي ذكر لرواية البلخي. ولكون الرواية غير موجودة في المطبوعات المختلفة لصحيح البخاري التي بين أيدينا- ذكرت أحمد بن عاصم البلخي في هذا البحث.

٢-الحسين بن يحيى بن جعفر بن أعين البارقي البخاري البيكندي:

والبارقي بكسر الراء والقاف منسوب إلى بارق بن عوف كذا في المغنى (والبيكندي) بالكسر وفتح الكاف وسكون النون ومهملة نسبة إلى بيكند بلد على مرحلة من بخارى.

---

(١) تهذيب التهذيب (ترجمة: ٥٥)..

(٢) تقريب التهذيب(ترجمة: ٥٥)..

(٣) هدي الساري (ص ٣٨٣- ٣٨٤).

(٤) تهذيب التهذيب (ترجمة: ٥٥)..

(٥) تهذيب الكمال (١/ ٣٦٣)هامش.

روى عن أبيه وغيره.

وعنه أبو محمد بن أحمد بن نصر الكندي الحافظ النيسابوري الملقب بنصرك، وروى البخاري في الطب في جامعة عن حسين غير منسوب عن أحمد بن منيع فقيل هو القباني وقيل هو هذا(١).

قال ابن حجر: مقبول من الثانية عشرة ،قيل: إن البخاري روى عنه(٢).

قلت: لم أقف على روايةٍ له في الصحيح.

٣-سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري أخو حماد (ت ١٦٧هـ) (خت د ت ق):

روى عن أيوب السختياني وعبد العزيز بن صهيب وعمرو بن دينار ومجاهد بن سعيد، ومحمد بن جحادة وهشام بن حسان وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وأبو عاصم الضحاك بن مخلد وعارم وسليمان بن حرب، وغيرهم.

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس وكان يحي بن سعيد لا يستمريه، وقال ابن المديني: سمعت يحي بن سعيد يضعفه جدا في الحديث ، وقال الآجري عن أبي داود: كان يحي بن سعيد يقول ليس بشيء ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وقال البخاري: حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم ثنا سعيد بن زيد أبو الحسن صدوق حافظ، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي، وقال الجوزجاني : يضعفون حديثه وليس بحجة.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال(٦/٥٠٠، ترجمة ١٣٤٨) ، وتهذيب التهذيب (٢/١٠١، ترجمة ٦٤٤). الجمع لابن القيسراني ١ / الترجمة: ٣٣٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٦٠ والكاشف: ١ / ٢٣٦، ٣٧٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٤٦٢.

(٢) التقريب (ص ١٦٩) .

وقال ابن سعد: روي عنه وكان ثقة، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب يقول ثنا سعيد بن زيد وكان ثقة ، وقال أبو جعفر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا سعيد بن زيد وكان حافظا صدوقا، وقال ابن عدي: وليس له من منكر لا يأتي به غيره وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق، وقال ابن حبان: كان صدوقا حافظا ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم حتى لا يحتج به إذا انفرد، وقال أبو بكر البزار: لين، وقال في موضع آخر: لم يكن له حفظ ، وقال الدارقطني: ضعيف(١).

والراجح في خلاصة حاله ما قاله الحافظ ، ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة سبع وستين (ومائة).(٢).

وقال المزي: استشهد به البخاري، وروى له في " الأدب [المفرد]" وغيره. وروى له الباقون سوى النسائي"، ورمز له بـ (خت م د ت ق)(٣)، فواضح من كلام المزي أن مسلمًا روى له، وقال ابن حجر: له موضع واحد في الطهارة(٤) يعنى عند البخاري، وجاء الرمز له في تهذيب التهذيب والتقريب لابن حجر بالرمز (خت م د ت ق)(٥)

(١)تهذيب الكمال(١٠/ ٤٤١، ترجمة٢٢٧٦)،طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٨٧، وتاريخ يحي برواية الدوري: ٢ / ١٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣ / الترجمة ١٥٧٦، ١٦٩، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٨٩ ، وثقات العجلي، الورقة ١٩، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣ / الترجمة ٣٥٥،، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٨٢١ و ٣ / ١٩٩، وضعفاء النسائي، الترجمة ٢٧٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ٧٦، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٧، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٢٠،والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٤١، والكاشف: ١ / الترجمة ١٩٠٩، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣١٨٥، والمغني: ١ / الترجمة ٢٣٩٤، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٦٠٧، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٣، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٣٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٤٥٨.

(٢) تقريب التهذيب(١/ ٣٥٣).

(٣) تهذيب الكمال (١٠/٤٤٤) في آخر ترجمته.

(٤) هدي الساري (ص ٤٥٧).

(٥) راجع: تهذيب التهذيب (٤/٣٢)- التقريب (ص ٢٣٦).

ولعل ذلك سهوٌ أو سبق قلم، فلم أجد له رواية موصولة عندهما، ولم أقف على ترجمة له في «رجال صحيح مسلم»، وقال الحاكم: أخرجه البخاري في الجامع(١). .

قلت: روايته في البخاري معلقة وهي: حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ:« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » . تَابَعَهُ ابْنُ عَرْعَرَةَ عَنْ شُعْبَةَ . وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلاَءَ . وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ : إِذَا دَخَلَ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ (٢).

فليست هناك رواية موصولة في صحيح البخاري، ولا رواية له عند مسلم.

٤–سنيد بن داود المصّيصي صاحب التفسير (ت ٢٢٦) (ق):

روى عن: إسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبدالله النخعي وعبد الله بن المبارك وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير ومعمر بن سليمان وهشيم بن بشير ووكيع بن الجراح وغيرهم.

وروى عنه: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، وابنه جعفر بن سنيد بن داود، والحسن بن علي الخلال، وأبو عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وآخرون(٣).

---

(١) المدخل إلى معرفة الصحيحين (ص ٦٤٣).

(٢)صحيح البخاري: كتاب الوضوء . ٩ – باب مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلاَءِ(عقب الحديث رقم(١٤٢).

(٣)تهذيب الكمال(١٢/ ١٦١، ترجمة: ٢٦٠٠)، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٢٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٥١٨، والكاشف ١ / الترجمة ٢١٨١،وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨٠٢، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٥٩، وميزان =

ونقل المزي في تهذيبه أن أبا حاتم قال عنه: ضعيف(١)، والذي في الجرح والتعديل: " صدوق " (٢).

وقال النسائي : ليس بثقة(٣). وذكره ابن شاهين في " الثقات ".(٤)

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: ربما خالف(٥).

وقال أبو بكر الخطيب: لا أعلم أي شيء غمصوا على سيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سنيد له معرفة بالحديث وضبط، فالله أعلم(٦).

وقال ابن حجر في " التقريب ": ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه.(٧).

قلت : والراجح أنه صدوق ربما خالف.

وأما عن روايته في الصحيحين، فلا رواية له فيهما، ونفي الإمام المزي وابن حجر روايته عند البخاري.

قال الإمام المزي: روى له ابن ماجة.

=

الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٥٦٧،وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٤٤، والتقريب: ١ / ٣٣٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨٩٠..

(١) تهذيب الكمال(١٢/ ١٦٤) .

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٢٨..

(٣) تهذيب الكمال(١٢/ ١٦٤) .

(٤) ثقات ابن شاهين، الترجمة ٥١٨.

(٥) ثقات ابن حبان(٨/ ٣٠٤، ترجمة: ١٣٥٧٩).

(٦) تاريخ الخطيب: ٨ / ٤٣..

(٧) التقريب (ص ٢٥٩).

وروى البخاري في تفسير سورة النساء(١)عن صدقة عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن يعلى بن مسلم ثم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس{ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ }...الحديث هكذا رواه الجماعة عن الفربري، عن البخاري.

وروى أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن وحده عن الفربري، عن البخاري، قال: حدثنا سنيد عن حجاج بن محمد فذكره بإسناده.

قال أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعيد بن يربوع الاشبيلي صاحب أبي علي الغساني في كتابه الذي صنفه على كتاب أبي نصر الكلاباذي: والصواب ما روت الجماعة وليس بمبعد! فإن سنيدا هذا صاحب تفسير، وذكر ابن السكن له في التفسير من الأوهام المحتملة، لأنه إنما ذكره في بابه الذي هو مشهور به، فهو قريب بعيد، وبالله التوفيق.

قال ابن حجر: «لم يثبت أن البخاري روى عنه، بل وقع في كتاب التفسير عنده: حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا حجاج بن محمد، فذكر حديثًا في تفسير سورة النساء(٢)، فوقع في رواية أبي علي بن السكن وحده في هذا الموضع: حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج . فذكره، ولم يذكر صدقة، وقول ابن السكن شاذ إلا أنه محتمل، والذى أظنه أنه كان في الأصل: عن صدقة وسنيد جميعًا عن حجاج، فاقتصر الجماعة على صدقة لثقته واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير، والله أعلم»(٣)،

(١)صحيح البخاري (٣/٢١٨) (٦٥) كتاب التفسير، (٤) تفسير سورة النساء (١١) باب {وأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ } ذَوِي الأَمْرِ- حديث رقم (٤٥٨٤).

(٢)سبق تخريجه في التعليق السابق.

(٣) هدي الساري (ص ٤٠٦).

وليست له ترجمة في كتاب رجال صحيح البخاري، ولم يشر أحد من أصحاب التراجم إلى أنه من رجال صحيح البخاري.

٥-سُهَيْل بن أبي حَزْم: مهران . أو عبد الله . القُطَعي أبو بكر البصري (٤ الأربعة):

روى عن: ثابت البناني، وخالد الحذاء، ومالك بن دينار، ويونس بن عبيد، وأبي عمران الجوني، وغيرهم.

وروى عنه: زيد بن الحباب، وسالم بن نوح، وسفيان بن عيينة، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وعبدالله بن المبارك، وغيرهم.

وعن أحمد بن حنبل: روى عن ثابت أحاديث منكرة.

وعن يحيى بن معين: صالح.

وقال البخاري : لا يتابع في حديثه، يتكلمون فيه.

وقال في موضع آخر: ليس بالقوي عندهم.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وأخوه حزم أتقن منه.(١).

قال ابن حجر في التقريب: ضعيف(٢)، ورمز له في التقريب بـ (ع) والصواب أنه من رجال أصحاب السنن الأربعة فقط كما في سائر كتب التراجم ومنها تهذيب الكمال

---

(١)تهذيب الكمال(١٢/ ٢١٧، ترجمة ٢٦٢٦) ، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤ / الترجمة ٢١٢٩، وأبو زرعة الرازي: ٦٢٤، وضعفاء النسائي، الترجمة ٢٨٤، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٠٦٤، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٥٣، وضعفاء العقيلي(٢/ ١٥٤، ترجمة٦٥٦) ، والكامل لابن عدي: (٣/ ٤٥٠)، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٥١٥، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٢٠٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨٢٥، والمغني: ١ / الترجمة ٢٦٨٩، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٦، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٦٠١، ٣٦٠٥، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٦١، والتقريب: ١ / ٣٣٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨١٢.

(٢) التقريب (ص ٢٥٩، ترجمة: ٢٦٧٢).

وتهذيب التهذيب وغيرهما، فهو ليس من رجال الصحيحين، ومما يؤكد ذلك أنه لا ذكر له في كتاب ''رجال صحيح البخاري''، ولا في كتاب ''رجال صحيح مسلم''، ولا في كتاب ''الجمع بين رجال الصحيحين''. كما أني تحريت الرواية له في الصحيحين فلم أجد؛ وأرجح أن الرمز بـ (ع) الواقع في تقريب التهذيب خطأ مطبعي.

٦-شراحيل بن مَرْثد أبو عثمان الصنعاني :

هكذا ترجمته في تهذيب الكمال: ''ومن الأوهام: - شراحيل بن مرثد، ويقال: ابن عمرو، أبو عثمان الصنعاني الشامي. أدرك أبا بكر الصديق وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد، وشهد فتح دمشق.

روى عن: سلمان الفارسي، وكعب الأحبار، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي الدرداء، وأبي هريرة.

روى عنه: راشد بن داود الصنعاني، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر، وأبو عبيد الله مسلم بن مشكم، والوضين بن عطاء، وأبو الأشعث الصنعاني.

روى له مسلم.

هكذا قال، وإنما روى مسلم لأبي عثمان غير مسمى ولا منسوب، وهو متأخر عن هذا، وسيأتي بيانه في ترجمته من الكنى إن شاء الله تعالى''(١) .هكذا ترجمته في تهذيب الكمال وبدون ترقيم لها.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يروى المراسيل روى عنه أهل الشام (٢).

(١) تهذيب الكمال(١٢/ ٤١٠).
(٢) الثقات(٦/ ٤٥٠، ترجمة(٨٥٣٧).

وقال ابن حجر: مخضرم ثقة شهد اليمامة لم يثبت أن مسلمًا روى له/ م(١)، وليست له ترجمة في رجال صحيح مسلم، ولا في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين، وبذلك يتأكد كونه ليس من رجال صحيح مسلم.

ولم أقف على رواية له في السنن الأربعة.

٧ –صالح بن نَبْهان المدني مولى التوأمة (د ت ق):

ويقال: إن التوأمة كانت معها أخت لها في بطن واحد، فسميت هذه التوأمة، وسميت تلك باسم آخر. روى عن: أنس بن مالك، وزيد بن خالد الجهني، وعبد الله بن عباس، وأبي الدرداء، وأبي قتادة الانصاري، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين. وغيرهم، وروى عنه:سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الملك بن جريج، وابنه محمد بن صالح مولى التوأمة، ومحمد بن عبد الرحمـــن بن أبي ذئب، وموسى بن عقبة، وغيرهم (٢).

قال سفيان بن عيينة: لقيته وهو مختلط(٣).

---

(١) التقريب (ص ٢٦٥).

(٢)ينظر: تهذيب الكمال(١٣/ ٩٩، ترجمة :٢٨٤٢)، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٦٦، والدارمي الترجمة ٤٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤ / الترجمة ٢٨٦٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٢٣، ٥٢٤، والضعفاء للنسائي، الترجمة ٣٠١، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٦٥، والكامل لابن عدي:(٤/ ٥٥)، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٨٤، والمغني: ١ / الترجمة ٢٨٤٧، وميزان الاعتدال: ٢ / ٣٨٣٣، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٤٠٥، والتقريب: ١ / ٣٦٣، وشذرات الذهب: ١ / ١٦٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / ٣٠٦٠، ٣٠٣٦.

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٣٠..

وعن الأصمعي، كان شعبة لا يحدث عن صالح مولى التوأمة، وينهى عنه(١).

وسئل يحي بن سعيد عنه، فقال: لم يكن بثقة(٢). وقال مرة أخرى: ثقة، وقد كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت(٣). وقال مرة أخرى: ثقة، حجة(٤). وقال مرة أخرى: ليس بقوي في الحديث(٥).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: تغير أخيرا، فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه وسماعه القديم عنه، وأما الثوري فجالسه بعد التغير(٦).

وقال أبو زرعة : ضعيف(٧).

وقال بشر بن عمر: سألت مالكا عن صالح مولى التوأمة، فقال: ليس بثقة(٨)..

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل، قلت لأبي: إن عباسا العنبري حدثنا عن بشر بن عمر قال: سألت مالكا عن صالح مولى التوأمة، فقال: ليس بثقة، فقال أبي: كان مالك قد أدركه وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديما فذاك، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث، ما أعلم به بأسا (٩).

---

(١)ضعفاء العقيلي(٢/ ٢٠٤، ترجمة: ٧٣٤)، والكامل لابن عدي(٤/ ٥٥)..

(٢)الكامل لابن عدي: (٤/ ٥٥)...

(٣)وتاريخ عباس الدوري: ٢ / ٢٦٦. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (الترجمة ٤٣٥).

(٤) الكامل لابن عدي:(٤/ ٥٥).

(٥)الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٣٠.

(٦) أحوال الرجال، الترجمة ٢٥٠..

(٧)الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٣٠.

(٨)ضعفاء العقيلي(٢/ ٢٠٤، ترجمة: ٧٣٤)، والكامل لابن عدي(٤/ ٥٥).

(٩)علل أحمد: ١ / ٣٤٨. .

وزعم بعضهم أنه من رجال الصحيحين، فقال العلائي: لم يخرج له الشيخان(١)، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق اختلط، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج ،من الرابعة، مات سنة خمس أو ست وعشرين، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له/ د ت ق(٢)، قلت: وليست له ترجمة في كتاب «رجال صحيح البخاري» ولا في كتاب «رجال صحيح مسلم»، ولا في كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين».

والخلاصة أنه صدوق اختلط، فما كان قبل اختلاطه فهو حسن، وكذا ما توبع عيه. وأنه لا رواية له في الصحيحين ولا في أحدهما. وإنما روايته في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة.

٨–عبد الله بن أُبيّ الخوارزمي القاضي :

الرمز له في تهذيب الكمال وتهذيب ابن حجر وتقريبه بـ (خ).

وذكر المزي – وتبعه ابن حجر– أنه روى عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي وإسحاق بن حاتم العلاف وخلاد بن أسلم وسعيد بن منصور وأبي كامل الجحدري وقتيبة بن سعيد ومحمد بن يعلى الهروي ويحيى بن أيوب المقابري وغيرهم.

وعنه محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الضعفاء الكبير، وأبو عبد الله محمد بن علي الحساني وغيرها.

وقال الذهبي في " الكاشف ": حافظ مكثر.(٣).

---

(١) المختلطين له (ص ٥٨).

(٢) التقريب (١/٣٦٣).

(٣)راجع ترجمته في: تهذيب الكمال(١٤/ ٢٧٧، ترجمة٣١٥٣)، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٤٤، وتذكرة الحفاظ: ٦٥٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٣٩، والتقريب: ١ / ٤٠١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٧٤.

وقال الحافظ المزي: وروى البخاري في " الجامع " حديثًا عن عبد الله عن سليمان بن عبد الرحمن، فقيل: إنه عبد الله بن حماد الآملي، ويحتمل أن يكون عبد الله بن أبيّ هذا، فإنه قد روى عنه في كتاب " الضعفاء " عدة أحاديث، عن سليمان بن عبد الرحمان سماعا وتعليقا، والله أعلم (١).

ونقل ابن حجر كلام المزي بتمامه في تهذيبه(٢) .

وقال في التقريب: قيل إن البخاري روى عنه،من الثانية عشرة/ خ (٣).

قلت: لم أقف على رواية له في صحيح البخاري، ولم أجد له ترجمة في كتاب «رجال صحيح البخاري» ولا في كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين».

هذا، وترجم ابن حجر لعبد الله بن إبراهيم بن أبي كعب الأنصاري في تهذيب التهذيب(٥ / ١٣٨) ورقم له (م س) وقال: روى عن أبيه وعنه يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني ابن أبي أن أباه أخبره أنه كان لهم جرن من تمر...الحديث.

ولم يسم ابن أبي.

قال ابن حجر: فظن المزي أنه محمد بن أبي، لأن محمدا روى هذا الحديث أيضا ورواه عنه الحضرمي بن لاحق من رواية شيبان وغيره عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي، فكأن المزي ظن أن الحضرمي سقط في رواية الأوزاعي، وليس كذلك، فإن يحيى في رواية الأوزاعي صرح بسماعة من ابن أبي.

وأظن أن ابن أبي هذا اسمه عبد الله كذلك ثبت في " مسند " أبي يعلى من روايته عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن مبشر بن إسماعيل بسند النسائي سواء، وقال:

(١) تهذيب الكمال(١٤/ ٢٧٨)..
(٢) تهذيب التهذيب(٥/ ١٢٢، ترجمة: ٢٤١)..
(٣) التقريب (ص ٢٩٥).

عبد الله بن أبي، فذكره(١).

وحاصل ما سبق أنه ليس من رجال الصحيحين، وأنه حافظ مكثر.

٩-عبد الله بن صالح بن مسلم العجْلي الكوفي المقرئ:

والد أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي صاحب " التاريخ "، نزل بغداد، وحدث بها، وأقرأ بها القرآن.

روى عن:أسباط بن نصر الهمداني، وإسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعلي بن حمزة الكسائي المقرئ، ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وخلق سواهم.

وروى عنه: البخاري فيما قيل، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وابنه أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الحافظ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعمرو بن محمد الناقد، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن عبدالرحيم البزاز، ويحيى بن يونس. وخلق سواهم.٠

وحاصل كلام الأئمة أنه ثقة مستقيم الحديث.(٢).

---

(١) تهذيب الكمال(١٤/ ٢٧٧)هامش.

(٢)راجع: تهذيب الكمال(١٥/ ١٠٩- ١١٥، ترجمة٣٣٣٧)، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / الترجمة ١٧٤، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٣٩٧، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٥٢، وتاريخ بغداد: ٩ / ٤٧٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٤٠٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٨٠٨، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٣٨٤، والعبر: ١ / ٣٦٠، وتذكرة الحفاظ: ٣٩٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٦١: ٢٦٣، والتقريب: ١ / ٤٢٣، وخلاصة الخزرجي:٢ / الترجمة ٣٥٦٨.

ولم يرقم له الإمام المزي برقم البخاري لشكه في روايته عنه.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ولد أبي سنة إحدى وأربعين ومئة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومئتين، وله سبعون سنة (١).

ووقع في كتاب رجال صحيح البخاري: «سمع عبد العزيز بن أبي سلمة، روى عنه البخاري في تفسير سورة الفتح»(٢)، وقال ابن حجر في التقريب: «ثقة لم يثبت أن البخاري أخرج له»(٣)، قلت: ولم أجد له رواية في الموضع المشار إليه عند البخاري.

قال الإمام المزي: ‘‘روى البخاري في تفسير سورة الفتح من " صحيحه" (٤)، عن " عبد الله " ولم ينسبه، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن: {يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا}...وذكر الحديث.

فزعم أبو نصر الكلاباذي، وأبو القاسم اللالكائي، أنه: عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٤٧٨.

(٢) رجال صحيح البخاري(١/٤١١).

(٣) التقريب (١/ ٤٢٣).

(٤)صحيح البخاري(حديث: ٤٨٣٨)كتاب التفسير، ٤٨: تفسير سورة الفتح ، ٣ – باب { إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا }: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ – رضى الله عنهما – أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ {يَا أَيُّهَا النَّبِي إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ومُبَشِّرًا وَنَذِيرًا } قَالَ فِي التَّوْرَاةِ يَا أَيُّهَا النَّبِي إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَحِرْزًا لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ وَلاَ سَخَّابٍ بِالأَسْوَاقِ وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا . والحرز: الحصن وسخاب: صياح.

وقال أبو علي بن السكن في روايته عن الفربري، عن البخاري: حدثنا عبد الله بن مسلمة – يعني القعنبي.

وقال أبو مسعود الدمشقي في " الأطراف ": هو عبد الله بن رجاء.

قال: والحديث عند عبد الله بن رجاء، وعبد الله بن صالح.

وقال أبو علي الغساني: هو عبد الله بن صالح، كاتب الليث.

وقال أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام القاضي: إنما روى في تفسير سورة الفتح، عن عبدالله بن مسلمة، وهو القعنبي، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، ولا ذكر لعبد الله بن صالح بن مسلم هناك، ولا في شيء من " الجامع "، ولا ذكره الجرجاني، وقد وهم الكلاباذي في هذا".(١).

فالرجل ثقة مستقيم الحديث، ولا رواية له في الصحيحين ولا في أحدهما.

١٠–عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري (ت ١٧٧هـ)(د ت):

نص ترجمته في تهذيب الكمال: ومن الأوهام: [وهم]: عبدالملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. مات ببغداد سنة سبع وسبعين ومئة.

عن: يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة في الصلاة.

روى عنه:محمد بن إسحاق بن يسار.هكذا ذكره أبو بكر بن منجويه في " رجال مسلم "،(٢)، وذلك وهم صريح لاشك فيه، والصواب: عبد الله بن أبي بكر، كذلك

(١) تهذيب الكمال(١٥/ ١١٣)..

(٢) رجال صحيح مسلم (١/٤٣٢).

هو في صحيح مسلم في حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان: ما أخذت "ق" إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم...الحديث.

وكذلك هو في سنن أبي داود (١) من رواية محمد بن إسحاق بن يسار، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

وليس لأبي بكر بن محمد من الأولاد الذين يروون الحديث سوى عبد الله بن أبي بكر، ومحمد بن أبي بكر، وهما معروفان مشهوران ولا يعرف لهما أخ اسمه عبد الملك ولم يدرك أحد منهما بناء بغداد، فإن أول ما بني أساسها في سنة خمس وأربعين ومئة، واستتم بناؤها سنة ست ولم يدرك أحد منهما هذا التأريخ، أما محمد فإنه مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

وأما عبد الله فإنه مات سنة خمس وثلاثين ومئة.

وأما الذي مات ببغداد في التاريخ الذي ذكره فهو: ٣٥١٨-[تمييز]: أبو طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الحزمي..."(٢). وذكر ابن حجر في تهذيبه ما ذكره المزي تقريبا (٣).وقال في التقريب: ثقة لم يثبت أن مسلمًا أخرج له(٤).

وثقه النسائي وابن سعد وابن حبان والعجلي وابن حجر، ولم يجرحه أحد، ومات

(١) سنن أبي داود (رقم١١٠٠) .

(٢)تهذيب الكمال(١٨/ ٢٢١) بدون ترقيم، وذلك عقب ترجمة رقم ٣٥١٧: عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

(٣)تهذيب التهذيب(٦/ ٣٤٤، ترجمة ٧٣٣).

(٤)التقريب (ص ٣٦٢).

سنة سبع وسبعين ومائة(١).

١١-عمير بن إسحاق أبو محمد مولى بني هاشم(بخ س):

روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب، وسعيد بن العاص الأموي، وعمرو بن العاص، والمقداد بن الأسود، وأبي هريرة. وغيرهم.(٢).

روى عنه:عبد الله بن عون .قال أبو حاتم (٣)، والنسائي (٤): لا نعلم من روى عنه غيره.

وقال عباس الدوري(٥)عن يحي بن معين: لا يساوي شيئا، ولكن يكتب حديثه. قال عباس: يعني لا يعرف ولكن ابن عون روى عنه قال: فقلت ليحيى: ولا يكتب حديثه ؟ فقال: بلى.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي (٦): قلت ليحيى: كيف حديثه ؟ قال: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "(٧).

---

(١)ينظر تهذيب التهذيب(٦/ ٣٤٤، ترجمة ٧٣٣)..

(٢)ينظر تهذيب الكمال(٢٢/ ٣٦٩، ترجمة: ٤٥١٢)، وطبقات ابن سعد: ٧ / ٢٢٠، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٥٦، وتاريخ الدارمي الترجمة ٥٧٦، وطبقات خليفة: ٢٥٥، والتاريخ الكبير: ٦ / الترجمة ٣٢٣٣، وضعفاء العقيلي(٦/ ٣٦٥)، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٠٧٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١١٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٧٣٥، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٤، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٤٨٥، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٤٣، والتقريب: ٢ / ٨٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٤٥٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٠٧٤.

(٤)رسائله في نهاية كتاب " الضعفاء والمتروكين " صفحة ١١٩ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد.

(٥) تاريخه: ٢ / ٤٥٦..

(٦) تاريخه، الترجمة ٥٧٦...

(٧) ثقات ابن حبان: ٥ / ٢٥٤، ..

وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وله من الحديث شيء يسير (١).

وقال ابن حجر في " التقريب ": مقبول..(٢)

روى له البخاري في " الأدب "، والنسائي.(٣)

زعم الحاكم أنه من رجال صحيح مسلم(٤)، ولم يصح.

والخلاصة أنه تابعي حسن الحديث فيما توبع عليه وإلا فهو ضعيف.

وليست له رواية في الصحيحين ولا في أحدهما.

١٢-قيس بن بشر بن قيس التغلبي الشامي (د):

روى عن أبيه بشر بن قيس وكان جليسا لأبي الدرداء ، روى عنه هشام بن سعد المدني وقال: رجل صدق من أهل قنسرين، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا . ما أعلم روى عنه غير هشام بن سعد، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول من السادسة/ د (٥).

وقع في تهذيب التهذيب الرمز له بـ (م د : مسلم وأبي داود)(٦)،مع العلم بأن الرمز له في تهذيب الكمال وتقريب التهذيب(د) فقط، ولم أجد له ترجمة في «رجال صحيح مسلم» ولا في «الجمع بين رجال الصحيحين»(٧).

---

(١) (الكامل: ٥/ ٦٩، ترجمة ١٢٤٧).

(٢) التقريب: ٢ / ٨٦،.

(٣) ينظر تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب في الموضعين السابقين لهما.

(٤) المدخل إلى معرفة الصحيحين (ص ٥٩٩).

(٥) التقريب (ص ٤٥٦، ترجمة: ٥٥٦٢).

(٦) راجع: تهذيب التهذيب (٣٨٥/٨، ترجمة ٦٨٦).

(٧) ينظر: تهذيب الكمال (٢٤/ص ٥، ترجمة رقم: ٤٨٩٢).والتاريخ الكبير: ٧ / الترجمة ٦٩٧ والجرح =

والحاصل: أنه لا بأس به، وروايته في سنن أبي داود فقط.

١٣-مالك بن ريحانة:

زعم الحاكم أنه من رجال مسلم(١)، ولم أقف له على رواية في صحيحه، ولم أقف له على ترجمة في أي كتاب ترجم لرجال صحيح مسلم، بل ولا في أي كتاب من كتب التراجم المتيسرة بين يدي .

١٤-محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي (خت د سي):

حجازي. روى عن: أبيه وله صحبة.

روى عنه:أسامة بن زيد الليثي، وابنه حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي ، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وكثير بن زيد الأسلمي، وابنه أبو بكر بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي(٢).

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات".(٣) .

وقال ابن حجر في التهذيب: ضعفه ابن حزم وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال لم يضعفه قبله أحد انتهى وقال ابن القطان لا يعرف حاله(٤).

=
والتعديل: ٧ / الترجمة ٥٣٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٣٠، وأنساب السمعاني: ١٠ / ٢٤١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٦٥٨، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٩٠٦، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٨٥، والتقريب: ٢ / ١٢٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٨٦٥.

(١) المدخل إلى معرفة الصحيحين (ص ٥٦٨).

(٢)طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٤٨، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ١٢٦، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٨٨، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٥٧، والكاشف: ٣ / الترجمة٤٨٧٧، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٨، وتهذيب التهذيب: ٩ / ١٢٧، والتقريب: ٢ / ١٥٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦١٦٤..

(٣) ثقات ابن حبان٧ / ٣٥٧..

(٤) تهذيب التهذيب(٩ / ١٢٧)..

قال المزي: استشهد به البخاري، وروى له أبو داود، والنسائي في " اليوم والليلة".(١).

وقع في تهذيب التهذيب الرمز له بـ (خت م د سي (البخاري في التعاليق ومسلم وأبي داود والنسائي في اليوم والليلة)(٢)، ولم أجد له ترجمة في «رجال صحيح مسلم» ولا في «الجمع بين رجال الصحيحين»، ولم يشر ابن حجر في التقريب إلى كونه من رجال صحيح مسلم. قال في ترجمته: مقبول من الثالثة /خت د س.(٣).

والحاصل أنه تابعي يقبل حديثه إذا توبع.. وليست له رواية في الصحيحين ولا أحدهما.

١٥-محمد بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة بن المطلب المطلبي:

روى عن: الحسن بن محمد بن الحنفية، وأبيه عبد الله بن قيس بن مخرمة. وروى عنه: إسماعيل بن أمية، وسعيد بن أبي هلال، ومحمد بن إسحاق بن يسار(٤) .

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " (٥).

قال المزي في آخر ترجمته: روى له البخاري، ومسلم .

وعلق المحقق هذا القول في الهامش بما يلي: ‘‘جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب " الكمال " قوله: " لم أقف على رواية واحد منهما له ".

(١) تهذيب الكمال(٢٥/ ٩٦، ترجمة:٥١٦٥).
(٢) راجع: تهذيب التهذيب (١٢٧/٩).
(٣) راجع: التقريب (٢/ ٤٧٥) ترجمة ٥٨٣٢.
(٤) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٣٨٩، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٦٤٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٨٠، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٧٢، والتقريب: ٢ / ١٧٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٩١..
(٥) ثقات ابن حبان(٧/ ٣٨٠).

وقال الشيخ محمد عوامة معلقا على طبعته من التقريب: " اقتصر المضيف هنا على رمز "م" فقط، وهي التهذيبين – ونسخة الميرغني أيضا خ م (كذا) لكن قال المضيف آخر الترجمة " ذكر صاحب الكمال أن الشيخين أخرجا له.

وقال المزي: لم أقف على رواية أحد منهما " قلت: ليس في نسخة تهذيب الكمال المصورة شيء من هذا (كذا) فيكون الرمز في " التهذيبين " للشيخين إنما هو متابعة لصاحب الكمال...الخ " وكلام الشيخ ابن عوامة هذا – حفظه الله – فيه قلة تدقيق وذهول، إذ لم أعثر أولا على نسخة من تهذيب الكمال رقمت لهذه الترجمة برقمي البخاري ومسلم حتى يصح قوله " وفي التهذيبين "، فلا أعلم من أين جاء بهذا الدليل.

ثم غلط الحافظ ابن حجر في نقله، ولم يدر أن المزي قال هذه العبارة، ولكن من عادته أما يذكرها في حاشية نسخته وليس في متن الترجمة والنسخة السقيمة التي اعتمدها الشيخ ليس فيها تعليقات المؤلف فكان عليه أن يستظهر أكثر من نسخة قبل إطلاق هذا الكلام، فتأمل وتدبر، والشيخ ابن عوامة عالم جيد. نفع الله به"(١).

قال ابن حجر: ذكر صاحب الكمال أن الشيخين أخرجا له. قال المزي: لم أقف على رواية أحد منهما(٢)، فما نقله ابن حجر عن المزي يؤكد نفيه لرواية الشيخين له، كما أن الرمز في أول ترجمته عند المزي ليس فيها الإشارة إلى الشيخين، ولم أجد له ترجمة في كتاب «رجال صحيح البخاري» ولا في كتاب «رجال صحيح مسلم»، ولا في كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين» وبذلك يتأكد قول الإمام المزي.

وقال ابن حجر: مقبول من السادسة(م)(٣).

(١) تهذيب الكمال (٢٥/٥٣٣- ٥٣٤) هامش.
(٢) تهذيب التهذيب (٩/٢٧٢)، وراجع: تهذيب الكمال (٢٥/٥٣٣).
(٣) التقريب(٢/ ٩٩)..

والراجح أنه مقبول ولا رواية له في الصحيحين ولا في أحدهما.

١٦-محمد بن على بن مقدم :

زعم الحاكم أنه من رجال الصحيحين(١)، ولم يصح.

ولم أقف على ترجمة له في كتب الرجال التي ترجمت لرجال الصحيحين وحدهما، ولا في الكتب التي ترجمت لرواة الكتب الستة ومنها: تهذيب الكمال ولا تهذيب التهذيب ولا التقريب، ولا في غيرها نحو الميزان والكاشف والسير للذهبي، ونحو الثقات والمجروحين لابن حبان، ولا في الكثير من كتب التراجم الأخرى...

١٧-محمد بن يونس ، أبو عبد الله الجمّال -بالجيم-البغدادي :

روى عن: حفص بن غياث، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن جعفر غندر، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

وممن روى عنه: أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن الجهم، وقال: كان عندي متهمًا قالوا: كان له ابن يدخل عليه هذه الأحاديث.

وذكر له أبو أحمد بن عدي حديثين غير محفوظين ثم قال: ولمحمد بن يونس أحاديث أخر من طراز ما ذكرت، وهو ممن يسرق أحاديث الناس (٢).

والراجح أنه ضعيف كما قال ابن حجر العسقلاني.

---

(١) المدخل إلى معرفة الصحيحين (ص ٦٣٤).

(٢)ينظر: تهذيب الكمال (٨١/٢٧).، والكامل لابن عدي(٦/ ٢٨٠، ترجمة ١٧٦٦)، والمغني: ٢ / الترجمة ٦١٠٧، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٣٤٩، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٥٤٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٧٨٣.

وأما عن روايته في الصحيحين، فقد وقع في التقريب الرمز له بـ (م) ولم يصح(١).

قال ابن حجر: ضعيف ولم يثبت أن مسلمًا روى عنه(٢)، وكذا قال الحافظ المزي نفى أن يكون مسلم روى عنه(٣). ولم أجد له ترجمة في كتاب «رجال صحيح مسلم»، ولا في كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين».

فالرجل ضعيف ولا رواية له في الصحيحين ولا أحدهما.

١٨-منصور بن صُقَيْر (ق):

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وحماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الواحد بن زياد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، ومهدي بن ميمون، وموسى بن أعين الجزري، وأبي عوانة، وجماعة.

وعنه: أسد بن عمار التميمي، وبشر بن موسى الأسدي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وداود بن رشيد، ويعقوب بن شيبة، وعباس بن محمد الدوري، وجماعة غيرهم.

وقال ابن حبان: يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال العقيلي: في حديثه بعض الوهم.

وقيل لأبي حاتم: ما كان منصور هذا؟ قال: ليس بقوي، وفي حديثه اضطراب.

قال ابن حجر في التقريب: ضعيف من صغار التاسعة/ ق(٤).

(١) راجع: تهذيب التهذيب (٩/٥٤٤)- التقريب (ص ٥١٥).
(٢) التقريب (٢/ ٥١٥). ترجمة ٦٤٢٠.
(٣) تهذيب الكمال (٢٧/٨١).

(٤) التقريب (٢ / ٢٧٦).وراجع: تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٤٨٩، وضعفاء العقيلي، (٨/ ٢٦٨، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٦١، والمجروحين لابن حبان: ٣ / ٣٩، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٧٣٧، وديوان =

فالرجل ضعيف إلا إذا توبع فروايته مقبولة.

وزعم الإمام الحاكم أنه من رجال الصحيحين(١)، ولم يصح.

فقد رمز له المزي وابن حجر وغيرهما بـ (ق). ولم أقف على رواية له في الصحيحين.

١٩-نافع مولى عامر بن سعد بن أبي وقاص :

وقع في التقريب وتهذيب التهذيب الرمز له بـ (م)(٢)، ولم أجد له ترجمة في كتاب «رجال صحيح مسلم»، ولا في «الجمع بين رجال الصحيحين»، ولم أجد له رواية في «تحفة الأشراف». ولم أقف على ترجمة له في تهذيب الكمال.

وقال ابن حجر في التهذيب: عن جابر بن سمرة، وعنه عامر بن سعد.

روى له مسلم ولم يقع له ذكر في شيء من كتب الرجال، وكان ينبغي للمصنف إذا ذكر ترجمة رافع بواب مروان(٣) أن يذكر هذا.

وقال في التقريب: مستور من الثالثة(٤).

فالخلاصة أنه تابعي مستور، ولا رواية له في الصحيحين ولا أحدهما.

٢٠-هشام بن عمرو الفزاري (٤):

=

الضعفاء، الترجمة ٤٢٤٠، والمغني: ٢ / الترجمة٦٤٣٢، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣٠، تهذيب الكمال (ترجمة٦١٩٦) .وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٧٨٠، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٠٩ - ٢٧٦،٣١٠، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٢١٢.

(١) المدخل إلى معرفة الصحيحين (ص ٦٠٨).

(٢) راجع: تهذيب التهذيب (١٠/١٤٥، ترجمة٧٤٦)، والتقريب (٢/ ٥٥٩) ترجمة: ٧٠٨٧.

(٣) راجع ترجمة رافع في تهذيب الكمال(٩/ ٣٩، ترجمة١٨٤٢).

(٤) التقريب (٢/ ٥٥٩) ترجمة: ٧٠٨٧..

وقع في التقريب الرمز له بـ (ع)(١)، والذي في تهذيب ابن حـــجر(٤ الأربعة) وقال ابن حجر: روى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عليّ في القول بعد الوتر، وعنه حماد بن سلمة(٢)، ونقل عن ابن معين قوله: لم يرو غيره(٣).

قلت: لم أقف له على رواية عند الشيخين، ولم أجد له ترجمة في كتاب «رجال البخاري»، ولا في «رجال مسلم»، ولا في «الجمع بين رجال الصحيحين» ولم يشر أصحاب التراجم أنه من رجال الصحيحين حتى في تهذيب التهذيب لابن حجر نفسه، وجدير بالذكر أن ابن حجر نقل توثيقه عن كل من الإمام أحمد وأبي حاتم وابن معين وابن حبان(٤)، ورغم ذلك قال في التقريب: مقبول(٥)!

فالراجح أنه ثقة، وليس من رجال الصحيحين، ولا أحدهما، والراجح أن الرمز له في تقريب ابن حجر بـ (ع) خطأ مطبعي أو من الناسخ، والأول أرجح.

٢١-يزيد بن أبي منصور الأزدي أبو رَوْح البصري (قد ت):

قدم مصر، وسكن إفريقية، ثم رجع إلى البصرة فمات بها.

روى عن: أنس بن مالك ودخين الحجري كاتب عقبة بن عامر، وعن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيه، أبي منصور الأزد، وعائشة أم المؤمنين. وغيرهم.

---

(١) التقريب (٢/ ٥٧٣)ترجمة ٧٣٠٤..

(٢) تهذيب التهذيب (٥٤/١١).

(٣) المصدر السابق.

(٤)وتهذيب التهذيب: ١١ / ٥٤ - ٥٥، وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥٥/٣٠)، وينظر تاريخ الدوري: ٢ / ٦١٩، والتاريخ الكبير: ٨ / الترجمة ٢٦٨١، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣ / ٢٥٨، والمعرفة ليعقوب ١ / ٤٢٧، و ٢ / ١٢٦، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٢٥١، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٦٨، وثقات ابن شاهين: ١٥٣٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٧٤،وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٢٣٥، والتقريب: ٢ / ٣٢٠، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٦٨٦.

(٥) التقريب٢ / ٣٢٠ .

روى عنه: داود بن أبي هند، وسهل بن أسلم العدوي، وأبو صالح سهل بن صالح، وموسى بن علي بن رباح، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.(١).

قال أبو حاتم : ليس به بأس.وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "(٢).

وقال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر، وخرج إلى المغرب، وسكن إفريقية، ورجع إلى البصرة، وعمر حتى سمع منه الأحداث بالبصرة وتوفي بالبصرة.

روى له أبو داود في "القدر"، والترمذي... والرجل ليس صحابيًّا كما وهم البعض.

قال ابن حجر: وهم من ذكره في الصحابة(٣).

والراجح أنه تابعي ثقة.

وقع في التهذيب والتقريب لابن حجر الرمز له بـ (م)(٤)، ولم أجد له ترجمة في كتاب «رجال صحيح مسلم»، ولا في «الجمع بين رجال الصحيحين» ورمز له الإمام المزي بـ (قد ت)(٥) يعني أبا داود في كتابه "القدر"، والترمذي في سننه.

٢٢-أبو الحسن مولى بني نَوْفَل (د س ق):

روى عنه:عمر بن معتب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، وروى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة.(٦).

---

(١) راجع: تهذيب الكمال(ترجمة: ٧٠٥٥)، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٧٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٣٤١، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٤٤،والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤٦٧،وتاريخ الإسلام: ٥ / ١٨، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٣٦٣، والتقريب، الترجمة ٧٧٨٣.

(٢) ثقات ابن حبان: ٥ / ٥٤٨.

(٣) التقريب (ص ٦٠٥).

(٤) راجع ذلك في: تهذيب التهذيب (٣٦٣/١١)- التقريب (ص ٦٠٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥١/٣٢).

(٦) تهذيب الكمال(٣٣/ ٢٤٦)..

قلت رووا له (١) من طريق يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ عَتَقَا بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–.(واللفظ لأبي داود).

وقَالَ أَبُو دَاوُدَ :سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ : مَنْ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا لَقَدْ تَحَمَّلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً. قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحَادِيثَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْحَسَنِ مَعْرُوفٌ ، وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ.(٢).

وقال الذهبي في " الميزان ": لا يدرى من هو، والخبر فشاذ (ثم قال بعد أن ساق الخبر المتقدم): هذا حديث منكر(٣) .وقال يعقوب بن سفيان في "المعرفة": حدثنا أبو صالح وابن بكير، قالا: حدثنا الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو حسن مولى عبد الله بن الحارث، وكان من قدماء موالي قريش وأهل العلم منهم والصلاح(٤).

قال ابن حجر في التهذيب: ‘‘وقال الزهري في بعض رواياته عنه أبو الحسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل. قلت: وكذا نسبه أبو حاتم الرازي وقال: ثقة، وقال أبو

(١) أبو داود (٢١٨٧) و (٢١٨٨)، والنسائي: ٦ / ١٥٤، وابن ماجة (٢٠٨٢) .
(٢) سنن أبي داود عقب الحديث السابق..
(٣) الميزان(٤ / الترجمة ١٠٠٩٩).
(٤)المعرفة والتاريخ(١/ ٤١٨) .

زرعة: مدني ثقة ،وقال ابن عبد البر: اتفقوا على أنه ثقة"(١)، وقال الحافظ ، ابن حجر في التقريب: مقبول من الرابعة(م د س ق) (٢).

والراجح توثيق الرجل وأنه من أهل العلم والصلاح.

وقع في التقريب الرمز له بـ (م د س ق)(٣)، ولم أجد له ترجمة في كتاب «رجال صحيح مسلم»، ولا في «الجمع بين رجال الصحيحين»، والرمز له في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب بـ (د س ق) ولم يشيرا إلى كونه من رجال مسلم(٤)، الأمر الذى يؤكد أن ما وقع في التقريب إنما هو سهو من الناسخ أو خطأ مطبعي.

فخلاصة ما يقال فيه أنه ثقة ولا رواية له في الصحيحين ولا أحدهما.

(١)تهذيب التهذيب (١٢/٧٣- ٧٤)، ونحوه في تهذيب الكمال (٣٣/٢٤٥- ٢٤٦).

(٢)التقريب (٢/ ٦٣٣) ترجمة ٨٠٤٩.

(٣) التقريب (٢/ ٦٣٣).

(٤) تهذيب الكمال (٣٣/٢٤٥)- تهذيب التهذيب (١٢/٧٣).

الخاتمة

١– معظم هؤلاء الرواة الذين تضمنهم هذا البحث نسبوا إلى الصحيحين أو أحدهما من باب السهو أو الخطأ من بعض السادة العلماء.

٢– وبعضهم مرجعه إلى الناسخ أو إلى الطابع.

٣– بلغ عدد الرواة الذين لهم ذكر في بعض المواضع في الصحيحين ولا رواية لهم فيهما أربعة عشر راويًا؛ منهم راو في الصحيحين، وسبعة في صحيح البخاري، وستة في صحيح مسلم.

٤– بعض هؤلاء له ذكر في أثر، وبعضهم له ذكر في بيان معنى كلمة، وبعضهم له شيء في مقدمة صحيح مسلم، المهم أنه ليست لهم رواية في الصحيحين ولا في أحدهما.

٥– ومن سبق ذكرهم ليس فيهم راو ضعيف.

٦– الرواة الذين نسبوا إلى رجال الصحيحين، ولم تصح نسبتهم– حيث لا رواية لهم ولا ذكر– بلغ عددهم اثنين وعشرين راويًا؛ منهم سبعة نُسبوا إلى رجال الصحيحين(٤، ٥، ٧، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠)، وأربعة نُسبوا إلى رجال صحيح البخاري(١، ٢، ٨، ٩)، وأحد عشر راويًا قيل: إن مسلمًا روى لهم في صحيحه(٣، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢).

٧– بعض هؤلاء الرواة نسبوا إلى الصحيحين أو أحدهما سهواً أو خطأ .

واللهَ أسالُ أن يَنفَعنا بعلم السابقين، ويَحْشُرَنا مع الصالحين، ويَغْفِرَ لنا أجمعين، ويَجْعَلَ هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

وصلِّ الله وسلِّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

ثبت المصادر والمراجع

(القرآن الكريم).

- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.
- أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) للإمام أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.
- تقريب التهذيب للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- تهذيب التهذيب للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- الثقات للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد، التميمي الدارمي البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الجرح والتعديل للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.
- سنن الترمذي للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض، المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- السنن لابن ماجة للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- السنن للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
- سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- شرح سنن أبي داود للإمام أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩ م.
- شرح صحيح البخارى لابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- شَرْحُ صَحِيح مُسْلِم لِلقَاضِي عِيَاض المسَمَّى إِكمَالُ المعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الطبقات الكبرى للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- غريب الحديث للإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، الناشر: دار الفكر – دمشق، عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩.
- كشف الأستار عن زوائد البزار لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- مدارج السالكين بين منازل ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- المصنف للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي– الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

- المعجم الكبير للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٠٥ – ١٩٨٥).
- المفاتيح في شرح المصابيح للحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمظْهِري (المتوفى: ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

فهرس الموضوعات

المقدمة: ٤٤٧

الفصل الأول: ترجمة موجزة للبخاري ومسلم..... ٤٥٠

الفصل الثاني: الرواة المنسوبون إلى الصحيحين، وليس لهم

فيهما إلا مجرد الذكر..... ٤٥٧

الفصل الثالث: الرواة المنسوبون إلى الصحيحين، وليس لهم

فيهما ذِكْر ولا رواية..... ٤٧٤

الخاتمة ٥٠٤

فهرس المراجع ٥٠٥

فهرس الموضوعات ٥٠٩